

دور الفيسبوك في التحسيس بأهمية المعالم الأثرية والتاريخية في

الجزائر قلعة بني حماد أنموذجا

دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

بجامعة محمد بوضياف المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

بلقي فطوم

إعداد الطالبتين:

رحماني سارة.

عزيزي ليلي.

السنة الجامعية: 2022 /2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ



شكر وتقدير

نشكر الله ذو الفضل العظيم و العرش المجيد فعال لما يريد، والله الحمد وأشكره على توفيقه لنا
برحمته وقدرته إلى سبيل العلم والمعرفة

ثم نتوجه بخالص الشكر والعرفان والامتنان للأستاذة المشرفة الفاضلة الأستاذة **بالتقي فطوم**،
الذي تفضلت بالإشراف على هذا البحث ولم تبخل علينا بتوجيهاتها وإرشاداتها وأرائها القيمة.
ولا ننسى جزيل الشكر إلى من علمنا الصبر في الحياة ووقف إلى جانبنا والدينا الكريمين أطال في
عمريهما

كما لا يفوتنا تقديم الشكر إلى كل من كانت له يد العون في إخراج هذه المذكرة سائلينا المولى
عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم
ونشكر كل من ساعدنا من بعيد أو من قريب ولو بكلمة.

الإهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير فلقد كان له الفضل الأول في
بلوغي التعليم العالي والذي الحبيب يوسف أطال الله في عمره
إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابطة الجأش، ورعتني حتى صرت
كبيرة أُمي الغالية مسعودة،
إلى أخوتي، من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

سارة



الإهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة وها أنا ذا أختتم بحث التخرج بكل
همة ونشاط وأمتن لكل من كان له الفضل في مسيرتي وساعدني ولو باليسير، الأبوين
والأهل والأصدقاء والأساتذة المجلين، أهديكم بحث تخرجي.

ليلي



قائمة المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

13	الفصل الأول: إطار المنهجي للدراسة
14	1-الإشكالية:
15	2-التساؤلات
15	3-أسباب اختيار الموضوع:
15	4-أهداف الدراسة:
16	5-أهمية البحث:
16	6-حدود الدراسة:
16	7- منهج الدراسة:
17	8- أدوات جمع البيانات:
17	10- مجمع وعينة البحث:
18	11- المفاهيم والمصطلحات:
19	12-الدراسات السابقة:
25	13-المدخل النظري:
29	الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي
30	تمهيد:
31	1-مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعية:
33	2- أهداف شبكات التواصل الاجتماعي:
33	3-أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:
34	4-نماذج مواقع التواصل الاجتماعي:
36	II - الفيسبوك:
36	1- المفهوم:
36	2- النشأة:
37	3- تطبيقات موقع فيسبوك:
38	4-استخدامات الفيسبوك:
39	5-فوائد وإيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك:

42: خلاصة الفصل:
43 الفصل الثالث: المعالم الأثرية والتاريخية والتعريف بمعلم قلعة بني حماد
44 تمهيد:
45 I- مدخل إلى المعالم الأثرية والتاريخية:
45 1- تعريف المعلم وتطور المفهوم "
46 2- أدوار المعالم الأثرية والتاريخية:
47 3- تصنيفات المعالم الأثرية:
48 4- طرق المحافظة على المعالم الأثرية والتاريخية:
55 الفصل الرابع: الجانب التطبيقي
56 تمهيد:
57 عرض ومناقشة النتائج
57 المحور الأول: البيانات الشخصية:
60 المحور الثاني: مساهمة الفيسبوك في التحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد.
65 المحور الثالث: طبيعة مضامين الفيسبوك في التعريف والتحسيس بأهمية قلعة بني حماد.
69 المحور الرابع: الاشباكات التي يحققها طلبة جامعة المسيلة من موقع فيسبوك كدليل للتحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد.
73 عرض النتائج:
74 الاقتراحات التوصيات:
76 خاتمة:
78 قائمة المراجع:
83 الملاحق.

قائمة الجداول

- الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس..... 57
- الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن..... 57
- الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي 58
- الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04) 60
- الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) 61
- الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06) 62
- الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07) 63
- الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08) 65
- الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09) 66
- الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10) 67
- الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11) 67
- الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13) 70
- الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14) 71
- الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15) 72

قائمة الأشكال

- الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس..... 57
- الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن..... 58
- الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي 59
- الشكل رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04) 60
- الشكل رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) 61
- الشكل رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06) 62
- الشكل رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07) 64
- الشكل رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08) 65
- الشكل رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09) 66
- الشكل رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11) 68
- الشكل رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12) 69
- الشكل رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13) 70
- الشكل رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14) 71
- الشكل رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15) 72

مقدمة

يعرف عصرنا اليوم تطور تكنولوجيا متسارعا مس مختلف القطاعات والمجالات، ومن أبرزها على الإطلاق تكنولوجيا الاتصال والإعلام وفي مقدمتها الانترنت وما انتجته من تقنيات حديثة، أتاحت إمكانيات جديدة في الاتصال تعددت أساليبها وأصبحت جزءا رئيسيا من الحياة اليومية، هذه الأخيرة ساهمت في ظهور ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي وتجدد هذا مع ظهور الجيل الثاني للانترنت، مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن مجتمعات افتراضية تمكن الأفراد من بناء علاقات افتراضية للتعبير عن أنفسهم وكذلك التعبير عن أفكارهم وآرائهم سعت للربط بين أجزاء العالم مجسدا مفهومها لقريبة الكونية الذي أشار إليه مارشال مكلوهان، ويأتي في صدارة هذه المواقع الاجتماعية موقع الفيسوك نظراً للاستخدام الواسع كونه نجح في استقطاب العديد من الفئات العمرية ولما له من خصائص ومميزات سهولة التواصل والتفاعل بين الأفراد والجماعات ونشر المعلومات وتبادلها مشاركة الصور ومقاطع الفيديو والمدونات، واتاحت الفرصة للجميع بشتى اختلافاتهم وتخصصاتهم التفاعل مع المحتوى والمشاركة

في صنعه تخطى وظيفته التواصلية نظراً للأدوار التي يلعبها في حياة الأفراد والمجتمع ومشاركته في مختلف المواضيع سواء كانت سياسية أو إقتصادية أو ثقافية، اذاستغل موقع الفيسوك للتحسيس بالمعالم الأثرية والتاريخية والتعريف بها من خلال نشر معلومات وصور وفيديوهات والقيام بنشاطات تحسيسية وتوعوية للحفاظ على هذه المعالم الأثرية لما لها من أهمية، فهي تعتبر ذاكرة حية تربط المجتمع الحديث بجذوره التاريخية والجزائر من بين الدول الغنية التي تحتوي على 430 معلم وموقع أثري، نخص بالذكر قلعة بني حماد والتي هي محور دراستنا، سلطنا الضوء على الدور الذي يلعبه موقع الفيسوك في التحسيس بأهمية قلعة بني حماد تم تقسيم الدراسة إلى المدخل المنهجي قمنا فيه بصياغة الإشكالية وصياغة التساؤلات الفرعية إلى جانب الأهداف والأهمية ومفاهيم الدراسة وكذا عرض الدراسات السابقة ومناقشتها، كما تم عرض المنهجية المتبعة من حيث المنهج، وأداة جمع البيانات والعينة المختارة، أما النظرية المتبناة فقد اعتمدنا على النظرية البنائية الوظيفية باعتبارها من أهم النظريات المستخدمة في دراسة الاعلام الجديد، أما عن المدخل النظري للدراسة فتكون من فصلين كل فصل إحتوى على مجموعة من المباحث، أما الفصل الأول فقد كان تحت عنوان مواقع التواصل الاجتماعي والذي اندرج تحته عدد من العناصر شمل في مجملها. مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي وأهدافها ونماذجها وشم الفيسوك مفهومه ثم النشأة وتطبيقات الفيسوك واستخداماته وصولا إلى فوائد الايجابيات والسلبيات.

والفصل الثاني كان تحت عنوان المعالم الأثرية والتاريخية والتعريف بمعلم قلعة بني حماد. كذلك احتوى على مجموعة من العناصر مدخل إلى المعالم الأثرية والتاريخية و**ثم** تعريف المعلم وتطور المفهوم وأدوار المعالم الأثرية وتصنيفاتها وطرق المحافظة عليها ومرورا بالإطار الجغرافي لقلعة بني حماد ومعالمها وفي الأخير بعض نماذج الصفحات التي تروج للمعالم الأثرية والتاريخية.

وآخر مرحلة كانت في **الجانب التطبيقي** تناولنا فيه تحليل وتفسير اجابات المبحوثين حول محاور الاستبيان وقد توصلنا إلى النتائج التي سعت الدراسة إلى الوصول إليها عن طريق الأهداف المطروحة من قبل.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية
2. التساؤلات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. حدود الدراسة
7. المفاهيم والمصطلحات
8. الدراسات السابقة
9. المنهج
10. مجتمع البحث
11. العينة
12. أدوات جمع البيانات
13. المدخل النظري

1- الإشكالية:

عرف مجال الإعلام والاتصال في هذا العصر ثورة اتصالية رافقتها انفجار معلوماتي هائل، لذلك أخذت الظواهر المرتبطة بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات تتوسع لتنتشر في العالم أجمع، حيث شملت مختلف الميادين والمجالات، كما استطاع الأفراد من خلالها تقليص الزمان والمكان حيث أصبحت وسائل الإعلام والاتصال قوة فاعلة ومسيطرة لا يمكن الاستغناء عنها خصوصا في ظل العولمة وظهر ما يعرف حاليا بالإعلام الجديد وذلك بظهور الإنترنت وانتشار استخدام تطبيقاتها في جل دول العالم، فلقد أحدثت هذه الأخيرة موجة جديدة من موجات ثوره المعلومات، وتعد شبكات التواصل الاجتماعي من أبرز تطبيقات الإنترنت وأكثرها استخداما إذ عرفت إقبالا عالميا واسعا منذ ظهورها، فلقد مست مختلف فئات المجتمع وخاصة الشباب حيث أصبحت قوة جديدة تشكل مستقبل الأفراد وميولاتهم وكل ما يتعلق بأمور حياتهم من ممارسات وأفعال في شتى المجالات وتشير الإحصائيات إلى تزايد عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في جميع أرجاء العالم والمنطقة العربية ولعل من أهم المواقع الأكثر استخداما هو موقع فيسبوك. إذ يقدم خدمات عديدة مثل: المحادثات الفورية والرسائل...

فلقد أخذ موقع فيسبوك الريادة في الجزائر وخاصة بين أوساط الشباب وأضحى ممارسة يومية في حياتهم وكما يستخدمه الطلبة الجامعيون كونهم جزء من الشباب الجزائري موقع فيسبوك نتيجة المزايا المختلفة التي يحظى بها وأيضا يثري الجانب المعرفي لهم وكذلك استخدامه في التوعية والتأثير ونشر الأخبار والمعلومات ونشر ثقافة التحسيس بأهمية المعالم الأثرية والتاريخية في الجزائر كون بلدنا يزخر بوجود تراث تاريخي أثري نتيجة لتعاقب العديد من الحضارات القديمة فضلا عن الموروث المادي المتنوع في مختلف ربوع الوطن من تماثيل ومدن أثرية ومساجد وكهوف وقلاع وغيرها من المعالم الأثرية المتنوعة، فهذه الآثار تعتبر مرجع حضاري وثقافي فهو يمثل انعكاسا لهوية وحضارة الأمم والرباط بين ماضيها وحاضرها والدليل الواضح على عراققتها.

ولعل أهم أسباب استخدام الطلبة للموقع فيسبوك تتمثل في تحسين معارفهم في مجال معرفه الآثار التاريخية ودوره كموقع للتحسيس بأهمية هذه المعالم التاريخية، وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور فيسبوك بالتحسيس والتعريف بأهمية المعالم الأثرية والتاريخية لدى طلبة جامعة المسيلة قسم علوم الإعلام والاتصال لذلك فالإشكالية تتمحور حول:

- ما هو دور الفيسبوك في التحسيس بأهمية المعالم الأثرية والتاريخية في الجزائر؟

2-التساؤلات الجزئية:

- 1- كيف يساهم الفيسبوك في التحسيس والتعريف بأهمية معلم قلعة بني حماد؟
- 2- ما هي طبيعة مضامين الفيسبوك في التعريف والتحسيس بأهمية قلعة بني حماد؟
- 3- ما هي الإشباعات التي يحققها طلبة جامعة المسيلة من موقع فيسبوك كدليل للتحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

-الأسباب الذاتية:

- الإحساس بالمشكلة العلمية المطروحة وهي دور الفيسبوك بأهمية المعالم الأثرية والتاريخية في الجزائر لدى طلاب اعلام واتصال جامعة المسيلة.
- الميولات الشخصية للخوض في هذا الموضوع كون موقع فيسبوك الموقع الأكثر استخداما من طرف الطلاب لتنمية المعارف ومعرفة أهمية المعالم الأثرية.
- الفضول هو أحد الأسباب التي دفعتنا للقيام بدراستنا لمعرفة الدور الذي يلعبه موقع -فيسبوك- في التحسيس بأهمية المعالم الأثرية والتاريخية في الجزائر.

-الأسباب الموضوعية:

- نقص الدراسات التي تناولت هذا الموضوع لحدائته فلقد تناول الباحثين موضوع شبكات التواصل الاجتماعي في عدة مجالات أخرى.
- الرغبة في معرفة الابعاد الاخرى لاستخدام الفيسبوك كوسيلة للبعد التراثي والتاريخي.
- الاستفادة من هذه الدراسة مستقبلا في الدراسات العلمية حيث تكون نقطة انطلاق وفتح البوابة للباحثين آخرين في هذا الموضوع والتعمق فيه.

4-أهداف الدراسة:

- التعرف على دور الفيسبوك في التحسيس بأهمية المعالم الأثرية والتاريخية في الجزائر.
- التعرف على مدى فاعلية موقع -فيسبوك- في التعريف بالمعالم الأثرية والتاريخية في الجزائر لدى طلبه اعلام واتصال.

- تسليط الضوء على مفهوم المعالم الأثرية والتاريخية.

5- أهمية البحث:

الموضوع كونه يسلط الضوء على اهم إفرزات الثورة التكنولوجية المعاصرة ألا وهي شبكات للتواصل الاجتماعي وتحديد موقع فيسبوك الذي حاز على اهتمام جميع الفئات واستقطب الشباب بكل أطيافه وخاصة الطلبة، وكذلك من أجل بيان دور الفيسبوك في التحسيس بأهمية المعالم الأثرية التاريخية في الجزائر لدى طلبة اعلام واتصال وذلك ان الطالب الجامعي أكثر الأفراد معرفة وعلمًا بهذا الموقع وكيفية التحكم فيه ولزيادة الشراء العلمي ومعرفة المعالم الأثرية وأهميتها.

6- حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تمثل مجتمع البحث في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الحدود المكانية: جامعة المسيلة لأن ذلك يتيح فرصة التواجد في مجتمع البحث طول فترة الدراسة.

7- منهج الدراسة:

المنهج في اللغة يعني "الطريق" ونهج الطريق بمعنى "أبانه أوضحه" ونهجه بمعنى "سلكه بوضوح واستابنه" (جمال الدين الانصاري، دت، ص 383)

كذلك يقدم المعجم الفلسفي تعريفا للمنهج بأنه وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة. (عبود عبد الله العسكري، 2002، ص 1)

ويعرفه موريس أنجرس "بأنه مجموعة الاجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول إلى نتائج معينة. (موريس أنجرس، 2006، ص 98)

إذن المنهج هو مجموعة الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث من اجل الحصول على النتائج المرجوة من بحثه، ويرتبط اختيار المنهج المتبع في دراستنا بناء على الإشكالية التي تم تحديدها حول التحسيس بأهمية المعالم التاريخية عبر الفيسبوك فهذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بتوضيح الاحداث والمواقف للوصول إلى نتائج تساهم في إزالة الغموض حول بعض الظواهر، وقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي لأنه من أكثر المناهج الملائمة لموضوع دراستنا فالمنهج الوصفي هو الذي يستخدم في دراسة الازواضع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك. (مُحَمَّد عبيدات، 1997، ص 321)

8- أدوات جمع البيانات:

يستخدم الباحثون أداة جمع البيانات باعتبارها الوسيلة أو الطريقة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، لا بد للباحث من اختيار الاداة المناسبة للدراسة ليصل النتائج المرجوة.

وقد استخدمنا اداة الاستبيان في هذه الدراسة، ويقصد به "اداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات أو رغبات المستجيبين وكذلك الحقائق التي هم على علم بها. (فوزي غرابية وآخرون، 1977، ص53)

وكذلك يعرف بأنه "وسيلة للحصول على اجابات عدد من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي يتطلب من المفحوص الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. (نبهان، 2006، ص85)

وفي تعريف آخر "يقصد به اداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على اشخاص معينين لتعبئتها". (ربحي مصطفى عليان،، ص99)

قمنا بإعداد الاستبيان في صورته الأولية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتم تصميم استمارة الاستبيان عبر الخطوات التالية: بتحديد البيانات والأسئلة وعرضها على الاستاذة المشرفة وصياغة الاسئلة في شكلها النهائي وتوزيعها على الطلبة وهي في المحاور الآتية:

مساهمة الفيسبوك في التحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد.

طبيعة مضامين الفيسبوك في التحسيس بأهمية قلعة بني حماد.

الاشباع التي يحققها طلبة جامعة المسيلة من موقع فيسبوك كدليل للتحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد .

10- مجمع وعينة البحث:

قبل الشروع في اختيار عينة الدراسة وجب اولا تحديد مجتمع الدراسة بحيث تعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من اهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية والانسانية، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة حيث يتوقف عليها اجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه. (شفيق، 1999، ص112)

إنّ مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. (ذوقان عبيدات، 1984،

ص105)

وهو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث درستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمثل هذا المجتمع الكل أو مجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته. (مُجد عبد الحميد، 2005، ص204)

ومجتمع دراستنا هو طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة المستخدمون لموقع الفيسبوك.

- عينة الدراسة:

تعرف العينة انها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من محددات المجتمع الاصيل المعني بالبحث التي تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وفي هذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصل خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل الوحدات. (عصام حسن الدليمي، 2014، ص73)

في كثير من الأحيان يستحيل اجراء الدراسة على المجتمع فيكون اختيار العينة، بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع، ويصبح ذلك ممكنا إذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع. (زهرة تيفزة وآخرون، 2019، ص66)

وبما أن إشكالتنا حول دور الفيسبوك في التحسيس بأهمية المعالم الأثرية والتاريخية في الجزائر عينة من طلبة المسيلة قسم علوم الإعلام والاتصال والتي تمثلت في 70 مفردة فالعينة هنا قصدية" يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها. (زهرة تيفزة وآخرون، 2019، ص66)

11- المفاهيم والمصطلحات:

- الدور لغة: وجمعه أدوار ويقصد بجامعة مهمة والوظيفة "بجامعة ور رئيسي في المعركة" وهو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة. (أحمد بن مرسل، 2010، ص84)

- اصطلاحا: هو نمط من الافعال والتصرفات يقوم بها شخص ما، يشغل مكانة معينة في موقف معين يتضمن تفاعلاً وهي المهام الواجب القيام بها. (خضير شعبان،، ص93)

- التعريف الإجرائي: هو نموذج السلوك المتوقع ويرتبط بوضع معين المعالم.

- الفيسبوك: يعرفه قاموس الإعلام والاتصال (dixtionary of media and communications) الفيسبوك على أنه موقع خاص للتواصل أسس عام 2004 يتيح نشر الصفحات الخاصة (profils) وقد وضع

في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص. (Marcel panesi, 2009, P117)

- التعريف الإجرائي: هو الشبكة الاجتماعية التي يمكن الدخول إليها مجاناً حيث يمكن للطلاب الانضمام إليها وذلك للاتصال بالآخرين ومتابعة كل ما هو جديد من الاخبار ويعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والدردشة وغيرها من خدمات الرسائل.

- المعالم الأثرية:

- لغة: المعالم هي اسم جمع ومفرد لها معلم وهي تعني بناء أو رمز ويمكن القول أن لها نفس معنى "نصب" وهذه الكلمة تأتي من الكلمة اللاتينية Monumentum، التي تعني نصب أو أوابد تذكارية.

- اصطلاحاً: فالمعالم الأثرية هي عبارة عن المباني والمنشآت أو العناصر التي تتكون من أشغال معمارية أو صروح منحوتة ومشيدات أثرية أو هندسية، بالإضافة إلى محيطها وملحقاتها ولوازم تركيبها وتثبيتها وتجهيزها.

-تعريف المباني أو المعالم الأثرية: يعرف الميثاق العالمي للحفاظ والترميم المعالم الأثرية ويشير إليها أيضاً ميثاق البندقية لعام 1964، The charter of vénice, May 1994 في المادة الأولى مفهوم المعالم التاريخية لا يشمل فقط المباني المعمارية المنفصلة، بل يشمل أيضاً البيئة المبنية والطبيعية التي تكون دليلاً على حضارة ما، أو تكون دليلاً على تطور ذي معنى لحدث تاريخي، أن هذا المفهوم لا ينطبق فقط على المعالم الكبيرة، بل إنه تشمل أيضاً الأعمال التي كانت قد اكتسبت بمرور الوقت معنا ثقافياً. (مذكرة المعالم الأثرية التراثية في ولايه قالمه تشخيص الواقع واقتراح الحلول، بوعزة ليلي. 2011 ص 20)

12-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعريريج، بلقرع أحمد، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال، طبيعة الدراسة ميدانية على طلبة جامعة البشير الإبراهيمي، زمان الدراسة بداية شهر جانفي 2017 إلى غاية شهر ماي 2017 ومكان الدراسة جامعة البرج.

تمحورت إشكالية الدراسة في ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمعالم السياحية في ولاية برج بوعريريج؟ تمخضت عنه عدة تساؤلات فرعية وهي كالاتي:

هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للغرض السياحي؟ أمّا السؤال الثاني كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعريريج؟ والسؤال الثالث ما مدى نجاح مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعريريج؟ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي وتسليط الضوء على حلقة من حلقات الإعلام الجديد، أفاقه الواسعة وأشكاله المتنوعة والتعرف على مدى انتشار هذه المواقع في المجتمع وكمية الوقت المخصصة لاستعمال هذه المواقع، ومدى التفاعل على هاته الأخيرة ضف إلى ذلك علاقاتها بالسياحة وقدرتها على الترويج والتشهير للمواقع والمعالم السياحية المحلية اعتمدت الدراسة علمنهج الدراسات المسحية وأداة الاستبيان اضافة إلى اداة الملاحظة أمّا عينة الدراسة عينة قصدية تكونت من 80 مفردة، أمّا الخطوات التي اتبعها في الجانب النظري فتم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول الفصل الاول فصل منهجي احتوى إشكالية الدراسة وإطارها المفاهيمي، والفصل الثاني فقد كان نظري يحتوي على مبحثين الاول يخص مواقع التواصل الاجتماعي والثاني يهتم بالسياحة والفصل الثالث كان فصل تطبيقي، وفي الأخير توصل إلى النتائج الآتية:

- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمعالم السياحية بشكل متوسط، تصنف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها فعالة للترويج للمعالم السياحية بشكل متوسط، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متوسط في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعريريج ونجحت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متوسط في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعريريج.

الدراسة الثانية: بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالسياحة في الجنوب الجزائري، صفحة فيسبوك السياحة الصحراوية الجزائرية أنموذجا، للطالبتين غسال صافية ومبروكي رانية، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، زمان الدراسة من شهر ديسمبر 2020 إلى غاية ماي 2021، طبعة الدراسة ميدانية.

تمحورت إشكالية الدراسة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالسياحة في الجنوب الجزائري؟ تفرعت عن الإشكالية التساؤلات التالية: هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في التعريف بالسياحة في الجنوب؟ ما مدى نجاح مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمعالم السياحية الصحراوية؟ ما واقع السياحة في الجنوب عبر منصات التواصل الاجتماعي؟ هل تنوعت المواضيع التي ركزت عليها الصفحة السياحية الصحراوية في التعريف بالسياحة؟

هدفت إلى الكشف عن مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بمجال السياحة الصحراوية وتسهيل الضوء على واقع السياحة الصحراوية ما تتمتع به من مناطق سياحية كذلك الإمام بمختلف الجوانب النظرية للموضوع والوقوف على أهمية السياحة الصحراوية بالنسبة للجزائر، اعتمدتا على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل المحتوى (تحليل مضمون صفحة السياحة الصحراوية) 24 منشور والملاحظة البسيطة، أما عن فرضيات الدراسة فالفرضية الرئيسية لمواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما وأساسيا في التعريف بالسياحة الصحراوية في الجنوب الجزائري أما الفرضيات الفرعية كانت كآلاتي: لمواقع التواصل الاجتماعي دورا في التعريف بالسياحة في الجنوب.

تنوعت المواضيع التي ركزت عليها صفحة السياحة الصحراوية الجزائرية.

تميزت السياحة في الجنوب بمقومات ونشاط سياحي معروف باختلافه على المستوى الداخلي والخارجي، تم تقسيم الدراسة إلى إطار منهجي جانب نظري يحتوي على فصلين كل فصل يحتوي على مبحثين وكل مبحث يندرج تحته ثلاث مطالب وفصل تطبيقي فيه تحليل مضمون صفحة تحليل السياحة الصحراوية الجزائرية وتوصلت الدراسة إلى نتائج التالية: تنوع المواضيع حول السياحة الصحراوية في الجنوب الجزائري بين المواضيع السياحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والسياحية الاثرية والسياحية الترفيهية التي تشمل مختلف طبوع المنطقة الصحراوية.

إن مواقع التواصل الاجتماعي جاءت نتيجة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال، وبفضلها تم تغطية مختلف الأنواع المتعلقة بالسياحة واهتمام صفحة السياحة الصحراوية بالحفاظ على السياحة، وجعلها تنتهج طريق التنوع في المنشورات ما لقي استحسان وتبعية من قبل الجماهير.

الدراسة الثالثة: بعنوان دور الفيسبوك في الترويج للتراث الثقافي لولاية المسيلة وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر LMD في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بالمسيلة من اعداد الطالبتين، حاجي صارة وبلعمري أمال وكانت الدراسة ميدانية على عينة لمستخدمي الفيسبوك لولاية المسيلة، وكانت الاشكالية كالاتي: مادور الفيسبوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة. أما تساؤلات الدراسة جاءت كالتالي:

ما طبيعة مضامين الفيسبوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية مسيلة ؟ .

كيف يساهم الفيسبوك في الترويج في الترويج للتراث الثقافي بولاية مسيلة ؟

ماهي آراء مستخدمي الفيسبوك حول الترويج الثقافي بولاية مسيلة ؟ ولقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وإعتمدت على إستمارة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك، وكانت العينة قسدية من المجتمع المسيلي والمكونة من 80 مفردة، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أظهرت أهم النتائج ان مضامين الأخبار هي أعلى نسبة يتصفحها الأفراد وذلك بنسبة 27.5 % والاشباكات التي حققها موقع الفيسبوك للأفراد في التعرف على المنطقة التي تم الترويج لها عبر موقع الفيسبوك على أرض الواقع ، كما تبين بأن المقالات الفيسبوكية هي التي تساهم في التعريف وحماية التراث الثقافي بنسبة 32.5 %، وكما إتخذت تعليقات المتفاعلين عدة أشكال حيث تختلف من متفاعل الى آخر بين صورة فيديو رموز هذه الأخيرة التي غلبت على أشكال تفاعلاتهم كونها الأسهل إستخداما والأفضل تعبيراً هما يدور في أذهان المتفاعلين

الدراسة الرابعة : بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج الإعلامي للسياحة في الأردن ،من وجهة نظر السائحين المحليين و العرب.وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص الإعلام، بكلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط-الأردن في سنة 2019م، من إعداد:أشرف عبد الرحيم الرفاعي وتمثلت تساؤلات الدراسة في:

- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج العالمي للسياحة في الأردن؟ ما هي عادات وأنماط استخدام السياح (المحليين والعرب) لشبكات التواصل الاجتماعي؟ كيف يعتمد السياح (المحليين والعرب) على شبكات التواصل الاجتماعي كدليل سياحي للأردن؟مدى نجاح شبكات التواصل الاجتماعي في تعريف السياح (المحليين، والعرب) بالمعالم السياحية في الأردن؟ ما دور شبكات التواصل الاجتماعي على حركة السياحة الأردنية من وجهة نظر السياح المحليين والعرب؟ ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في وصول الإعلانات السياحية إلى السياح (المحليين والعرب؟) ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الإخبار والبيانات المتعلقة بالخدمات السياحية المقدمة للسياح (المحليين والعرب) ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم سمعة وشعبية الخدمات السياحية المقدمة للسياح (المحليين والعرب) هل توجد فروق دالة إحصائياً في دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج العالمي للسياحة في الأردن من وجهة نظر السائحين المحليين والعرب تعزى لمتغير (الجنس) هل توجد فروق دالة إحصائياً في دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج العالمي للسياحة في الأردن من وجهة نظر السائحين المحليين والعرب تعزى لمتغير (الجنسية) ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم اعداد دراسة مسحية لآراء السائحين المحليين والعرب حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج

العالمي للسياحة في الاردن، بحيث تم جمع البيانات اللازمة للدراسة وتصنيفها وتحليلها احصائيا ومناقشة النتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع السائحين والمحليين العرب في الاردن خلال الربع الاول من سنة 2019م، أما عينة الدراسة فتتكون من 450 سائح من السائحين المحليين والعرب تم استخدام أداة الاستبيان وتوزيعها على عينة الدراسة فهم جميع السائحين المحليين والعرب وتمثلت في 450 مفردة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود درجة متوسطة في دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج العالمي للسياحة في الأردن . أن غالبية أفراد عينة الدراسة سواء كانوا عرب أو محليين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لمدة (من ساعة إلى ساعتين) بنسب مئوية 0.50%، 8.46% على التوالي تطبيق imo، whatsapp بينما كان أقل هذه التطبيقات Facebook لكل من السائحين العرب والمحليين على شبكات التواصل الاجتماعي كدليل سياحي للأردن كان بدرجة متوسطة، وأظهرت وجود مدى متوسط في نجاح شبكات التواصل الاجتماعي في تعريف السياح (المحليين والعرب) بالمعالم السياحية في الأردن . وجود دور متوسط لشبكات التواصل الاجتماعي على حركة السياحة الأردنية من وجهة نظر السياح المحليين والعرب . وجود دور مرتفع لشبكات التواصل الاجتماعي في وصول الإعلانات السياحية إلى السياح (المحليين والعرب)، وجود دور مرتفع لشبكات التواصل الاجتماعي في نشر الإخبار والبيانات المتعلقة بالخدمات السياحية المقدمة للسياح (المحليين والعرب) .

التعليق على الدراسات السابقة:

أكدت النتيجة المشتركة بين الدراسات السابقة أن مواقع التواصل الاجتماعي تتمتع بتأثير كبير على اتجاهات الجمهور تجاه القضايا المختلفة والتأثير على الثقافة السياحية للجمهور بالإضافة إلى التعرف على سمات جمهور تلك الوسائل.

تعد الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها كدراسات مشابهة للدراسة الحالية وذات علاقة مباشرة بها، حيث تشترك معها في المتغير الأول وهو "مواقع التواصل الاجتماعي" كذلك تشابهت مع الدراسة الأولى "دور مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعرييج" من حيث الأداة الاستبيان وتشابهت في العينة حيث تم تطبيق العينة القصدية في الدراسة.

لكن تظهر نقاط الاختلاف مع الدراسات السابقة:

من حيث المتغير الثاني كون الدراسات السابقة ركزت على ترويج المعالم السياحية ونحن في دراستنا على المعالم الأثرية والتاريخية كمتغير ثاني، ويظهر كذلك الاختلاف مع الدراسة الثانية " دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالسياحة في الجنوب " في المنهج المستخدم لتحليل المحتوى لكوننا اعتمدنا على أداة الاستبيان، واختلفنا مع الدراسة الثالثة دور الفيسبوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة وكان مجتمع البحث مستخدمي الفيسبوك بولاية المسيلة بينما دراستنا مجتمع بحثنا طلبة إعلام واتصال بجامعة المسيلة ، واختلفنا مع الدراسة الرابعة " دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج الإعلامي للسياحة في الأردن" هذه المذكرة ركزت على مجتمع مكون من السائحين إلا أننا ركزنا في دراستنا على طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال، ويظهر الاختلاف أيضا في إجراء الدراسات السابقة في بيئات ثقافية مختلفة فالدراسة الأولى أجريت على طلبة جامعة برج بوعرييج والدراسة الثالثة العربية للطالب أشرف عبد الرحيم الرفاعي أجريت في الاردن على السائحين المحليين .

لكن هذا لا يلغي التشابه بين دراستنا و الدراسات السابقة من حيث ابرازهم للدور المهم الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي واثبات فعالية الفاييسبوك، كما أن الدراسة الأولى التي بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوعرييج ساعدتنا كثيرا من ناحية تصميم استمارة الاستبيان وخطة الدراسة.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

نظرا لأهمية الإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة لما تمثله من أداة مساعدة للباحث للتعرف على المناهج المتبعة وأدوات جمع البيانات والمعلومات وطرق اختيار العينات.

ولقد استفدنا من هذه الدراسات ما يلي:

- تحديد تساؤلات الدراسة وصياغة فروضها وتحديد الإطار النظري المناسب لطبيعة هذه الدراسة.
- تحديد الإطار المنهجي واختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة.
- معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في الدراسة الحالية.
- تحديد نوع العينة ووضع تصور عام للدراسة من خلال تحديد أهم الأبعاد التي يتم التركيز عليها في تناول المشكلة.

13- المدخل النظري:

إن أي دراسة يجب ان تنطلق من اساس نظري يكون بمثابة الارضية التي ينطلق منا الباحث وبكل موضوعية، والنظرية"عبارة عن مجموع من المفاهيم والتعريفات والافتراضات التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديد العلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بتلك الظاهرة، بهدف تفسيرها أو التنبؤ بها مستقبلاً. (عراي حكمت، 1991)

وعليه يجب أن تحدد طبيعة الموضوع النظرية التي تكون ملائمة للدراسة وفي دراستنا هذه قمنا بتطبيق النظرية الوظيفية البنائية.

تعريف النظرية البنائية الوظيفية:

مركبة من كلمتين البناء والوظيفة، يشير مصطلح "بناء" structure إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع، والواقع أن السلوك الأسري والنشاط الاقتصادي، والنشاط السياسي، والعقيدة والسحر وغيرها من أشكال الأنشطة المجتمعية، تعد على درجة عالية من التنظيم من وجهة نظر السلوكية ويشير مصطلح "وظيفة" Function إلى مساهمة شكل من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع. (حسن عماد المكاوي وليلى حسن السيد، 1998، ص 124)

وهي نسق نظري يشكل وحدة لمفاهيم مترابطة متساندة منطقياً وبنائياً لها مرجعية إمبيريقية (تجريبية نظرية تجريبية) في الواقع، تشكل فيها العلاقات بين الأجزاء إمكانية اشتقاق فرضيات جديدة أو تعميمات تعتبر انتظامات إمبيريقية. (علا زكي، 2014، ص 17)

رواد النظرية:

- أوغيست كونت (1857_1798) Agugusteconte
- إميل دور كايم (1917_1858) Emile Durkheim
- هربرت سبنر (1903_1820) Herbert speneer
- برونيسلاف مالينو فسكي (1942_1884) BronislawkMalinowski
- تالكوت بارسونز (1979_1902) Talcolt Parsons
- روبرت ميرتون (2003_1910) Roberte Merton

جذور النظرية:

تعد الوظيفة إحدى أهم الاتجاهات النظرية في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، تعود جذورها إلى آراء وأعمال العديد من الباحثين أهمهم أوغيست كونت، إميل دوركايم، وهربت سنبر بالإضافة إلى رواد الجيل الثاني روبرت ميرتون وتالكوت بارسونز وغيرهم وإذا كان الفضل في تأسيس التيار الوظيفي يعود إلى مالينوفسكي فإن مفهوم الوظيفة كان حاضرا في السوسيولوجيا منذ نشأتها، حيث استوحى أوغست كونت وهربت سنبر وإميل دوركايم تصورهم للمجتمع من الأدوات الاصطلاحية لعلوم الطبيعة، وخاصة البيولوجيا، فالجتمع إذاً بالنسبة لهم بمثابة كل (الكائن الحي) لا تفهم أجزاؤه إلا في علاقاتها مع هذه الكلية، وقد استعمل سنبر في نهاية القرن 19 مفاهيم الكائن الحي العضوي والوظيفية والبنية، فبحث على سبل المثال في المجتمع على وظائف مشابهة للوظائف البيولوجية الكبرى: إنتاج، استهلاك، ونقل واتصال، واعتبر أن الحياة العضوية والاجتماعية تنتمي إلى نفس الحركة ألا وهي حركة التطور أن تصور الوظيفة مرتبطة بالحاجة لإميل دوركايم، جعل مالينوفسكي يقول بأن دوركايم هو أب الوظيفة ولكن يعود له الفضل كما كتب في "خلق كلمة وظيفة ليؤسس نظرية ومنهجاً وفكراً وجد من قبل" (شهرزاد لمجد،، ص 2)

مبادئ النظرية البنائية الوظيفية:

- 1- يتكون المجتمع أو المجتمع المحلي أو المؤسسة أو الجماعة من أجزاء ووحدات مختلفة إلا أنها مترابطة ومتساندة ومتجاورة وحدتها مع الأخرى.
- 2- يمكن تحليل المجتمع تحليلاً بنيوياً وظيفياً إلى أجزاء وعناصر لكل منها وظائفها الأساسية.
- 3- إنّ الأجزاء هي أجزاء متكاملة فكل جزء يكمل الجزء الآخر وإنّ أي تغيير يطرأ على أحد الأجزاء لا بد أن ينعكس على بقية الأجزاء وبالتالي يحدث ما يسمى بعملية التغيير الاجتماعي.
- 4- إنّ كل جزء من أجزاء المؤسسة أو النسق له وظائف بنيوية نابعة من طبيعة الجزء وهذه الوظائف مختلفة نتيجة اختلاف الأجزاء أو الوحدات التركيبية، وعلى الرغم من اختلاف الوظائف فإنّ هناك درجة من تكامل بينها.
- 5- الوظائف التي تؤديها المؤسسة أو الجماعة قد تكون وظائف ظاهرة أو كامنة أو وظائف بناءة أو وظائف هدامة.
- 6- الوظائف التي يؤديها المجتمع إنما تشبع حاجات الأفراد المنتمين أو حاجات المؤسسات الأخرى.

7- وجود نظام قيمي أو معياري يقسم العمل ويحدد واجبات كل فرد وحقوقه، إضافة إلى تحديده لماهية الأفعال التي يكافأ أو يعاقب عليها الفرد.

8- تعتقد النظرية البنوية الوظيفية بنظام اتصال أو علاقات إنسانية تمرر عن طريقة المعلومات والإيعازات من المراكز الأخيرة إلى المراكز الأخيرة.

9- تعتقد النظرية البنوية الوظيفية بنظام سلطة من يتخذ القرارات ويصدر الإيعازات والأوامر إلى الأدوار الوسطية أو القاعدية ونظام المنزلة فهو النظام الذي يقضي بمنح الامتيازات والمكافآت. (أبو الحسن، 2005)

النقد الموجه للنظرية البنائية الوظيفية:

تعرضت البنائية الوظيفية إلى انتقادات كبرى، إذ أخذ على الاتجاه أنه أحادي النظرة، بمعنى أنه لا يرى ويبحث في النسق الاجتماعي إلا أبعاد التوازن والوظائف وتحقيق الأهداف، فلا يهتم بتحليل أبعاد أخرى للظاهرة الاجتماعية، مثل أبعاد التغيير والاضطراب والأمراض والمشكلات الاجتماعية كما انصب التركيز على الجوانب الثابتة من النسق الاجتماعي، والأبعاد الثقافية للنسق كانت أكثر استخداماً في التغيير من غيرها من مكونات النسق وهناك إهمال غير مقبول لعنصر أساسي في فهم تغيير وتطور المجتمعات والمتمثل في موضوع الصراع الاجتماعي.

وبذلك فهي تركز على الثبات الاجتماعي أكثر من اهتمامها بقضايا التغيير الاجتماعي، كما أخذ عليها تطرفها الشديد في التركيز على محاكاة نماذج العلوم الطبيعية والاهتمام المفرط بالجوانب الثابتة على حساب الجوانب الحركية المتغيرة. (أبو الحسن، 2005، ص 179)

إسقاطا لنظرية على الدراسة:

اعتمدنا على النظرية البنائية الوظيفية لمعرفة العلاقة التي تربط موقع الفيسبوك بطلبة جامعة المسيلة، فالوظيفية تبحث عن العلاقات الاجتماعية وشبكات التواصل الاجتماعي حسب هذا الاتجاه هي مجموعة من العلاقات التي يكونها مجموعة الأفراد الذين يستخدمون موقع الفيسبوك، وانطلاقاً من مسلمة الجزء من الكل وان فاعلية الجزء ذات صلة بالكل ومؤثرة فيه فإن موقع الفيسبوك نسق فرعي يؤدي وظيفة داخل المجتمع فمن خلال النظرية الوظيفية يمكن معرفة مدى تحقيق وظائفه والآثار المترتبة عن استخدام موقع الفيسبوك على الطلبة..

خطه البحث توزعت خطة الدراسة في 4 فصول فبعد استعراض ادبيات الدراسة حول من اهمية الدراسة ومشكلتها وأهدافها وتساؤلاتها ومنهجيتها وأهم الصعوبات التي واجهناها والدراسات السابقة، عرض الفصل الأول للفيسبوك والفصل الثاني حول المعالم الأثرية التاريخية.

والفصل الثالث المخصص للدراسة التطبيقية فيتناول منهجية الدراسة التحليلية والسمات العامة لعينة البحث وبيان دور الفيسبوك في التحسيس بأهمية المعالم الأثرية التاريخية ومن ثم عرض أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية وعليه قمنا بصياغة عدد من التوصيات وفقا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي

أهداف شبكات التواصل الاجتماعي

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

نماذج مواقع التواصل الاجتماعي

الفيسبوك

مفهوم

النشأة

تطبيقات موقع فيسبوك

استخدامات الفيسبوك

إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك

إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صورة. ومقاطع فيديو

خلاصة الفصل

تمهيد:

انعكست التطورات العلمية الحديثة التي عرفها الإنسان إيجابيا على عملية الاتصال، حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل الحديثة التي أصبح الإنسان يحتاجها في عملية التواصل، وذلك من خلال ظهور ما يعرف بالعالم الأزرق أو ما يطلق عليه بالفيسبوك، وهذا من أجل تبادل المعارف والمعلومات ومختلف الأنشطة الأخرى بطريقة سهلة، فمن مزايا هذا الموقع أنه يؤمن لأفراد المجتمع التواصل فيما بينهم بالرغم من بعد المسافات فيما بينهم ورغم اختلاف أجناسهم وألوانهم فلقد بينت الدراسات الحديثة أنه يوجد أكثر من 200 موقع اجتماعي عالمي والتي سنحاول أن نشرح بعضها في دراستنا هذه ونركز على الفيسبوك كنموذج.

1- مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعية:

مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن تجمعات لأشخاص خلال مجموعات محددة والتي يستطيع المرء أن يشبهها بتجمعات قروية أو ريفية مشتركة في صفات أساسية، تهتم الشبكات الاجتماعية على الإنترنت بالأشخاص الذين يشتركون في صفات مميزة (كأماكن عمل، مدارس، جامعات، كليات بعينها وأي مجموعة موحدة الاهتمام، وهؤلاء الأشخاص متوفرون بكثرة على شبكة الإنترنت والذين يتطلعون للقاء أشخاص جدد حتى يتكاتفوا أو يتعاونوا في إشهار هواياتهم واهتماماتهم وانتماءاتهم ابتداءً من رياضة التنس، وتنسيق الحدائق، وتطوير الصداقات. (حسن السوداني، مُجَّد المنصور، 2016 ص 28)

عند الحديث عن نشأة وتطور الشبكات الاجتماعية تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين الأولهي مرحلة الجيل Web 1.0 والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للإنترنت Web2.0 غير أن أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية جماهيرية ظهرت خلال المرحلة الثانية. (مریم نريمان، 2011-2012، ص ص 47-48)

المرحلة الأولى:

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي. في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل فبين بعض الدراسة، وأول موقع تواصل اجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام 1995 وهو موقع Classmates.com وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات وقسم الولاية إلى مناطق وقسم كل منطقة لعدة مدارس، وجميعها تشترك في هذا الموقع وتبع ذلك محاولة مواقع التواصل الاجتماعي، وهو موقع Sivdegrees.com وكان ذلك في خريف عام 1997، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية أو العرقية أو الدينية، وكان ذلك بداية للانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، وقد أتاح ذلك الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها إنشاء ملفات شخصية وإرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الاصدقاء وبالرغم من ذلك فقد تم إغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمه من خلاله. (مُجَّد جابر خلف الله، Gaper/emanonline.postsazhar.com)

المرحلة الثانية:

هي مرحلة اكتمال وتطور مواقع التواصل الاجتماعي، ففي هذه المرحلة وبالتحديد في الفترة بين 2002-2004 بلغت شبكات التواصل الاجتماعي ذروتها عبر العالم، فقد ظهر موقع friendster في 2002 في كاليفورنيا من قبل jondlhanbrar ويتيح هذا الموقع التواصل مع الاصدقاء بلغات وتقنيات متعددة وتبادل

الصور والملفات، وفي النصف الثاني من نفس العام أطلق في فرنسا موقع Skyrok كموقع للتدوين، ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة اجتماعية عام 2007، وأصبح يحتل المركز السابع من حيث المستخدمين وفي سنة 2003 أطلق موقع mySpaca الأمريكي، وهو موقع تواصل اجتماعي خصص لتبادل الصور وإضافة الأصدقاء، وتقديم تفاصيل الملفات الشخصية وعرض الشرائح والصوت والصورة. (مريم نزيهان، 2011-2012، صص 47-48)

وأمام هاتين المرحلتين بدا واضحا اختلاف الآراء حول أول شبكة اجتماعية عبر الإنترنت، بدأت مجموعة من الشبكات في الظهور في أواخر التسعينيات مثل: classnts.com عام 1995 للرابطين زملاء الدراسة وموقع Sixxdegrees الذي ظهر عام 1997 وركز الموقع على الروابط بين الأشخاص وظهرت في تلك المواقع لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999-2001. (ماهر عودة الشمالية وآخرون، 2015، ص ص 111-112)

وشهدت نقلة نوعية من افتتاح الفيسبوك في عام 2003 حيث برز عن غيره من الشبكات بما يوفر من خدمات من بينها مساعدتهم على الالتقاء بالأصدقاء القدامى وصناعة كيان عام من خلال الإهداء والمشاركة بما يريدون من معلومات عن أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم، إلى جانب نجاحه في تحقيق الكثير من الاشباع النفسية والاجتماعية والسياسية. (إسماعيل محمود علي، 2015، ص 10)

ومع بداية 2005 ظهر موقع يبلع عدد مشاهدة صفحاته أكثر من غوغل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير، ويعتبر من أكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومع منافسة الشهير فيسبوك والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس، حتى فام الفيسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، وخذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي الفيسبوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز 115 مليون مستخدم على مستوى العالم، وبهذا الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي ظهر موقع Youtyoub الذي هو من أكبر المواقع على شبكة الإنترنت، وهو يسمح للمستخدمين برفع ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، مؤسسي هذا الموقع هم ثلاث موظفين. (ماهر عودة الشمالية وآخرون، 2015، ص ص 111-112)

ثم ظهر موقع تويتر في عام 2006 وظهور كذلك موقع ياهاو وفي مارس 2005 وبعدها عرف الجيل الثاني للويب ظهور العديد من مواقع التواصل الاجتماعي، قدر بعضها في سنة 2006 بـ 200 موقع. (موسى مشري، 2012، ص 81)

2- أهداف شبكات التواصل الاجتماعي:

- إلقاء الحواجز بين البشر كافة وهدم الفوارق العرقية والدينية لجعل الجميع في بوتقة واحدة وتدعى الإنسانية برغم كسر بعض الشبكات لهذه النقطة.
- هدم القيم والأخلاق حيث لا يوجد لها في الشبكات الاجتماعية، إذ أنهم يعتبرون مسألة الأخلاق مسألة شخصية تخص الفرد نفسه ولا وجود لها في المجتمعات الرقمية.
- سرعة التواصل بين البشر وإلغاء الفوارق الزمنية في نقل الخبر، وقد أصبحت هذه الشبكات الاجتماعية تطبيقاً مجانياً على أي هاتف نقال، كما يعني أن الخبر يصل المستخدم في أي وقت على مدار الساعة.
- إيجاد ساحة حرة للتعبير عن الرأي دون تدخل السلطات بمعنى أدق إيجاد "هايد بارك" رقمية على الإنترنت الكل فيها كما يرغب دون رقابة أو محاسبة.
- زيادة الشائعات عن طريق الشبكات الاجتماعية لكل شخص مشترك في هذه الشبكات ينشر ما يريد من أخبار دون الرجوع لمصدر الخبر. (علي عبد الفتاح، 2015، ص 120)

3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

تصنف مواقع التواصل الاجتماعي إلى أنواع عديدة وذلك حسب طبيعة استخدامها ومنها:

أ- المواقع الشخصية والشبكات الشخصية:

- يعتمد هذا النوع على ملف شخصي لكل مستخدم إضافة إلى خدمات عامة والمتمثلة في المراسلات الشخصية ومشاركة المستخدمين فيما بينهم من خلال تبادل الصور والملفات المرئية والروابط والنصوص والمعلومات، ونذكر من بين هذه المواقع.
- موقع **Nearbia**: الذي يتيح للمستخدم ولأصدقائه طرح ونشر الأحداث والمناسبات الاجتماعية وربطها بالزمان وذلك للحفاظ على الذكريات.
- موقع **Tributes**: وهو بمثابة شبكة اجتماعية خاصة. بالأموات يتم فيها إنشاء ملف خاص بهم يحتوي على متى ولدوا وتوفوا وصور لهم ومقاطع فيديو وكذلك يمكن المستخدمين من توصيل التعازي والإطلاع على ذكرياتهم.

ب-المواقع العامة والشبكات المهنية:

- هو الموقع الذي. يربط زملاء المهنة الواحدة وأصحاب العمل والأعمال والشركات حيث يمكن هذا الموقع من إعطاء ملفات شخصية للمستخدمين من خلال السيرة الذاتية لهم وخبرتهم المهنية وأعمالهم السابقة والدراسات التي قاموا بها من خلال حياتهم المهنية أو هو ذلك الموقع الذي يتكون من شبكة. سرية تمنح ملفات شخصيه لذوي الكفاءات. (عبد السلام الازهب، 2016-2017، ص ص31-32)

4-نماذج مواقع التواصل الاجتماعي:

- الفيسبوك: هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط 2004 في جامعة هافرد في الولايات المتحدة الأمريكية.(عبد الرحمن ابراهيم الشاعر، 2015، ص63)

ويعرف أيضا بأنه موقع الكتروني اجتماعي يعمل على إنشاء ملفات شخصية، ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع ويكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية. (ليلي احمد جرار، 2012، ص51)

- تويتر (witter):

هو إحدى مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الاخيرة ولعبت دورا في الأحداث السياسية، في العديد من البلدان، وأخذ(تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد وأخذ من العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمع للمغردين إرسال رسائل نصية لا تتعدى 140 حرف للرسالة واحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفة للتفاصيل كثيرة ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر ان يتبادل مع أصدقائه تلكالتغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة وتتيح شركة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه إمكانيات الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني أهم الاحداث من خلال خدمةRSSعبر الرسائل النصية SMSكانت بداية ميلاد هذه الخدمة المصغرة تويتر اوائل عام 2006، عندما قدمت شركة "اوب فيونص" الأمريكية على اجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام تم أخذ هذا الموقع بالانتشار باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفضل هذه الخدمة المصغر عن الشركة الأم واستحدثت لها اسما خاصا يطلق عليه تويتر وذلك في أبريل عام 2007.

- اليوتيوب:

هو أحد أشهر المواقع الاجتماعية الشهيرة على شبكة الإنترنت وعنوانه www.youtube.com وهو موقع إلكتروني متخصص بمشاركة فيديوهات وتخزينها وإنشاء صفحات متخصصة داخل الموقع لكل راغب في ذلك. (علي خليل شفرة تبلاء، 2014، ص144)

وقد أستطاع اليوتيوب بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي في ماي 2005 تم إطلاق النسخة التجريبية من الموقع وبعد ستة أشهر في نوفمبر 2005 تم إطلاق النسخة الرسمية في أكتوبر 2006 كانت أهم اللحظات في تاريخ الموقع حيث قامت شركة جوجل بالاستحواذ على موقع يوتيوب بصفقة ضخمة بلغت قيمتها 1، 65 مليار دولار أمريكي والآن يقدم الموقع خدماته كأخذ الخدمات الفرعية لشركة جوجل ويقع مقر الشركة الحالي في مدينة كاليفورنيا. (محي الدين إسماعيل، إبراهيم احمد، 2015، ص 35)

- الانستغرام:

الانستغرام بالانجليزي Intagram هو تطبيق مجاني يسمح للمستخدمين مشاركة الصور والمقاطع الفيديو مع المتابعين أو مجموعة مختارة من الأصدقاء والتعليق على المشاركات التي ينشرها اصدقائهم والإعجاب بها ويمكن تحميله على أجهزة ذات نظام التشغيل آبل و Apple ios.

أو نظام التشغيل "ويندوز فون" Windowsphone ويمكن لأي شخص يبلغ من العمر 13 سنة أو أكثر إنشاء حساب عن طريق تسجيل عنوان بريد الكتروني المستخدم. (جمال مُجدُّ أحمد، 2015، ص ص 108-109)

تم تأسيس تطبيق انستغرام عام 2010 من قبل خريجي جامعة ستانفورد "كيفين سيستروم ومايك كريجر في مدينة سان فرانسيسكو وولاية كاليفورنيا والترجمة الحرفية لكل انستغرام تعني الكاميرا الفورية المرسله وهي مشتقة من تركيب عبارة الكاميرا الفورية بالانجليزية (Insta Camera) وكلمة برقية بالانجليزية Telégramme، لإشارة إلى السرعة وسهولة التقاط الصورة ونشرها أصبح الانستغرام مملوكا من فيسبوك عام 2012، ويعد الانستغرام واحدا من أكثر الشبكات الاجتماعية استخداما واليوم يضم أكثر من 800 مليون مستخدم حول العالم 450 مليون شخص يستخدمونه بشكل يومي كجزء من نظام حياتهم ويعتقد العديد من الخبراء ان عدد المستخدمين قد يصل إلى مليار مستخدم في وقت لاحق ويعد هذا أكثر من ضعف المستخدمين النشطين شهريا على تويتر وأكثر

من ثلاثة أضعاف عدد مستخدمين على ماسنجر وواتساب يوجد أكثر من 80% من مستخدميه خارج الولايات المتحدة الأمريكية. (إسلام الزبون، 2020، ص)

- المدونات Blogs:

هي نوع جديد ومختلف من أنشطة النشر الإلكتروني التي بدأت في تغيير المعادلات القائمة في العالم خاصة فيما يتعلق بإنتاج وتوزيع المعلومات، ولعل هذا ما دفع بعض الباحثين إلى القول بأن المدونات تمثل بداية ثورة تفاعلية جديدة وواسعة في صناعة النشر ويستطيع الأفراد على إنتاج النصوص ونشرها بسهولة ومجانا في مدوناتهم دون الحاجة إلى الحصول على تصريح بالنشر من محرر أو ناشر ربما تنقل الصحافة إلى آفاق جديدة تجعل بيئة العمل في وسائل الاعلام التقليدية أكثر ديمقراطية يتكون مصطلح المدونات من weblog المأخوذة من اللغة الانجليزية من كلمتين هما web وتشير إلى الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات ولوغ (Log) وتعني تسجيلاً أو دفترًا لتصبح الكلمة سجلاً لتدوين الملاحظات على الويب. (رامي حسين الشرايفي، 2012، ص 53)

II- الفيسبوك:

1- المفهوم: هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين حيث يساعد على التبادل، سواء تبادل المعلومات أو نقاشات أو حوار بين الأفراد وقد يتجاوز التبادل ذلك إلى مقاطع فيديو والصور، كما يمنح المستخدمين إمكانية التعليق، ورغم أن هذا كله يتم في عالم افتراضي، فهو إذا موقع يستخدمه الأفراد مجاناً من خلال إضافة أصدقاء والتعرف عليهم بعد الموافقة على طلب الصداقة وحينها يمكن ارسال إليهم.

على الرغم من أن موقع فيسبوك بدأ بسيطاً إلا أنه اليوم أصبح من أكثر المواقع الإلكترونية زيارة، ويعرف أيضاً على أنه موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، اي انه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (الشركات) ان يبرز نفسه وأن يعزز مكانته، عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين. (مُجّد منتصر، 2013، ص 20)

2- النشأة:

ترجع فكرة نشأة موقع الفيسبوك إلى صاحبه "مارك زوكيربرج" حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الإنترنت ليجمع زملاؤه في الجامعة جامعة هارفرد الأمريكية ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجذب الإعلانات أو موقع ينشر أخبار الجامعة ولكن

هدفه الأساسي موقع يجمع شمل أصدقائه ويساعد على التواصل بين الطلبة بعضهم ببعض وأطلق زوكيربيرج موقعه فيسبوك في عام 2004 وكان له ما أراد فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد، واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس الثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية.

واستمر موقع فيسبوك مقتصرًا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ثم قرر زوكيربيرج "أن يخطو خطوة للأمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه ما أدى إلى ارتفاع عدد مستخدمي الموقع من 12 مليون مستخدم في بداية عام 2006 إلى أكثر من 40 مليون مستخدم في بداية عام 2007. (مصطفى يوسف كافي، 2016، ص 119-120)

ويصبح الأول على صعيد العالم، وبلغ عددهم بحسب إحصائيات 2011 حوالي 800 مليون مشترك وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد عليها الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها. (مهلب نصر، 2010، ص 8)

وكما شهد الموقع تطوراً كبيراً وقد قدمت خدمة البث المباشر خدمة إعلامية كبيرة للمستخدمين فضلاً عن أن هناك مجموعات وصفحات معينة تجمع المستخدمين أصحاب الاهتمامات المشتركة ويثون فيها مقاطع فيديو لأخبار تحدث لحظة وقوع الحدث. (وسام راضي، مهلب التميمي، 2018، ص 196)

3- تطبيقات موقع فيسبوك:

يقدم موقع الفيسبوك تطبيقات عدة يستطيع من خلالها عرض ما لديه والاستفادة منه التفاعل مع تلك التطبيقات وهي:

1. الصفحة الرئيسية Home: يظهر فيها كل ما يعرضها الفيسبوك وما تشمله من إعدادات.
2. الصفحة الشخصية profil: وهي الصفحة الشخصية للمستخدم ويعرض فيها كل نشاطه ومساهمته في الفيسبوك ولذلك يسمح للأصدقاء بالإطلاع على أنشطته.
3. الرسائل messages: يرسل من خلالها الرسائل ويطلع على الوارد.

4. المجموعات Groups: يستطيع من خلالها إنشاء مجموعات مفتوحة ومغلقة ذات اهتمامات مشتركة، ومن خلالها يتم نشر الأفكار.
5. الأحداث والمناسبات Events: يعرف المشتركون بفيسبوك مِم خلال الأحداث القادمة، والمناسبات.
6. الصفحات pages: وهي الصفحة الخاصة التي ينشأها آخرون تمكن المشتركين من المشاركات.
7. تغذية الأخبار News feed: تعرض المستجدات من أخبار المستخدمين ومستجداتهم.
8. الملاحظات والتدوينات Notes: تستخدم لكتابة التعليقات ومناقشتها. (عمار توفيق بدوي، ص ص 7-8)

4-استخدامات الفيسبوك:

1. استخدامات اتصالية شخصية: ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً واختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.
2. الاستخدامات التعليمية: إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب.
- فاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس، ويكسر حاجز الوقت، فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة. ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي وهي مساحة ضيقة جداً داخل أسوار المدارس في ظل تكتس الطلاب في الفصول وكثرة المواد مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.
3. الاستخدامات الحكومية: اتجهت كثير من الدوائر أو الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها مساندة للتقنية الحديثة بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة

والوصول المباشر للمستفيد الأول والأغذية الراجعة المباشرة مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز.

ويمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيدها ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع الرئيس مباشرة وإبداء الملاحظات والمقترحات.

4. الاستخدامات الإخبارية: أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية غالباً، لا احترافية، لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار، ومواقع الأخبار المتخصصة، وقنوات إخبارية كبيرة في أحداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام.

5. الاستخدامات الدعوية: فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين. مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف اجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، هو انتقال إيجابي للتواصل العالمي. في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، في ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتقولب الداعية والعالم على قوالب وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية والفورية والتحديث المستمر، مع كسر حاجز الوقت والزمان، والسهولة في الاستخدام والتواصل والتوفير في الجهد والتكاليف. (عبد السلام الأشهب، 2016-2017، ص ص 39-40)

5- فوائد وإيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك:

يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه لتسهيل عليهم الكثير من أعمالهم ومن هذه الخدمات:

5-1- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الاعضاء المشتركين في هذا الموقع: وذلك عن طريق؛

أ- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو اضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم فالخيار والحرية متاحة لمن يريد ان يضيف صديق له على الموقع ومتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلباً أو إيجاباً على الطلب الذي تلقاه.

يمكن لمن يتلقى طلب الصداقه أن يتحرى عن لشخص طالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية أو الاستفسار عنه من أصدقاء آخرين وفي حال تمت الموافقة يستطيع كل منهما التواصل مع الآخر.

- ب- إرشاد صديقين لبعضهما على هذا الموقع حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي.
- ج- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقه والتواصل التي يمتلكها.
- د- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم ابجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.
- هـ- إمكانية فرز الأصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومات مضافة على كل منهم كزملاء الدراسة أو زملاء العمل أو حسب المهنة.
- و- إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية وإبلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حاليا بحيث يبقوا على اتصال مستمر عبر هذا الواقع الافتراضي.
- ز- إتاحة المجال لحذف اسم صديق من لائحة الأصدقاء ان كنت لا ترغب بالاستمرار بصداقته.

2- خدمة الشركات وأصحاب الأعمال:

- في الإعلان عن الوظائف واختبار الموظفين كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفيسبوك بعين الاعتبار عند البدء في اختيار الموظفين من بين المتقدمين.
- وكذلك يمكن للفيسبوك إصدار خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات.

3- يتيح الفيسبوك كذلك فرصة تحميل ألبومات الصور:

- يشكل أكبر وأسهل مما تتيحه المواقع الأخرى حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على فيسبوك وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الإلكتروني... حيث يتم تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا المقطع.

4- التواصل مع مجتمعات افتراضية:

- متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.

5- متابعة أخبار الشخصيات في كافة المجالات:

كالشخصيات السياسية الاقتصادية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفيسبوك يمكن لمن التواصل معهم أن يطلع على أخبارهم وأفكارهم وخواطرهم ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث والقضايا...

6- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صورة. ومقاطع فيديو:

مقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في اي وقت يشاء، حيث يمكن للفيسبوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة. (علي خليل شقرة، 2014، ص 66-68)

هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميه منها:

-إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل م نصفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره.

فالفيسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجني، فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيسبوك فقط.

- الإدمان وإضعاف مهارة التواصل :

هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين، فإنقضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي لتطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية تجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع الموقف بحذقة وحنكة لهذا ما تفتقده المواقع الاجتماعية، فإن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي ب هم للعزلة الاجتماعية وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.

-انتحال الشخصيات :

مازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنانها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال، وحرف الحقائق عن مسارها.

- الإعلانات الدعائية المزعجة :

ظهرت في الآونة الأخيرة منذ عام 2010 الكثير من البوستات الدعائية التي تسعى لكسب المال، وأخرى تدعو لزيارة مكان معين، أصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي يهايميزيد عن الألف عضو .
(وائل مبارك خضر فضل الله، 2011، ص 20-21)

خلاصة الفصل:

بينت الدراسات والأبحاث العلمية في ميدان الاعلام والاتصال مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفيسبوك التي غزى العالم بحيث سهل عملية التواصل الاجتماعي، وهو مرتبطة ببعضها البعض حتى ان هذا الموقع اصبح يجد قبولا كبيرا بين مستخدميه بمختلف شرائحهم ومختلف مستوياتهم الثقافية من البسيط إلى العامي كطلاب الجامعات.

الفصل الثالث

المعالم الأثرية والتاريخية والتعريف بمعلم قلعة بني حماد

تمهيد

مدخل إلى المعالم الأثرية والتاريخية

تعريف المعلم وتطور المفهوم

أدوار المعالم الأثرية والتاريخية

تصنيفات المعالم الأثرية

طرق المحافظة على المعالم الأثرية والتاريخية

التعريف بقلعة بني حماد وأهم معالمها

الإطار الجغرافي لقلعة بني حماد

معالم قلعة بني حماد

نموذج من بعض الصفحات التي تروج لمعلم قلعة بني حماد

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المعالم الأثرية والتاريخية ذاكرة حية حافظة لقيم الأمم السابقة التي تعاقبت على الأرض بحيث تعتبر أحد المقومات التي تربط المجتمع الحديث بجذورها التاريخية، والجزائر من بين الدول التي تتوفر على عدد من المعالم الأثرية، بحيث تحتوي الجزائر على 430 موقع ومعلم أثري منها سبعة مصنفة كتراث عالمي نخص بذكر قلعة بني حماد بالمسيلة وهي مصنفة من طرف اليونيسكو تعتبر من الشواهد المهمة كانت مركز للحضارة الحمادية وتعتبر ثاني دولة تقوم بالمغرب الأوسط بعد الدولة الرستمية.

واعتمدنا في هذا الفصل على مبحثين يحتوي المبحث الأول على أربعة مطالب والمبحث الثاني على ثلاثة

مطالب.

I- مدخل إلى المعالم الأثرية والتاريخية:

1- تعريف المعلم وتطور المفهوم"

تعرف المعالم التاريخية بأنها إنشاء هندسي معماري منفرد أو مجموع يقوم شاهدا على حضارة معينة أو على تطور هام أو حادثة تاريخية والمعالم المعنية هي بالخصوص هي المنجزات المعمارية الكبرى الثاني والرسم والنقش، والفن الزخرفي، والخط العربي، والمباني أو المجتمعات المعلمية الفخمة ذات الطابع الديني أو العسكري أو المدني أو الزراعي أو الصناعي وهياكل عصر ما قبل التاريخ والمعالم الجنائزية أو المدافن والكهوف واللوحات والرسوم الصخرية والنصب التذكارية والهياكل أو العناصر المعزولة التي لها صلة بأحداث الكبرى في التاريخ الوطني تخضع هذه المعالم إلى مجال رؤية لا تقل مسافته عن مائتي (200) متر لتفادي إتلاف المنظورات المعلمية المشمولة على الخصوص في تلك المنطقة. (عمران حدة، 2016، ص21)

-هي الأعمال المعمارية، التماثيل والرسومات، عناصر منشآت في الطبيعة الأثرية، النقوش، الكهوف، عناصر مركبة ذات قيمة عالية من وجهة نظم التاريخ أو الفن أو المعلم. (هيربرت ستوفل، 2007، ص28)

-كل عقار أو تحفة منقولة أنتجتها الحضارات المختلفة أو أحدثتها الفنون والعلوم ثم الأديان، وذلك منذ عصور ما قبل التاريخ وخلال العصور التاريخية المتعاقبة، كان له قيمة أو أهمية أثرية أو تاريخية باعتباره مظهراً من مظاهر الحضارات المختلفة. (بوعزة ليلي، 2011، ص21)

-تطور مفهوم المعلم التاريخي:

مر مفهوم المعلم التاريخي بمشوار طويل قبل أن يصل إلينا بمفهومه المعاصر الشامل، فمن العصور القديمة حيث كان يمثل المعلم مجرد مصدر لمواد البناء التي يتم استرجاعها منه واستعمالها في مباني جديدة، ظل الحال على ذلك حتى أواسط القرن التاسع عشر أين ظهر مجموعة من المفكرين وحددوا مفهوم المعلم التاريخي بكل ما يحتويه من قيم تاريخية، معمارية وحضارية من أجل رؤية أوضح وأفضل في كيفية التعامل مع هذا النوع من التراث المعماري من الواجب علينا استحضار التاريخ الذي مر مفهوم المعلم التاريخي.

تطور المعلم التاريخي مع القوانين تبعا للدول، لكن ميثاق البندقية (1964) (Lacharte de venise) أعطى تعريفاً محدداً لمفهوم المعلم التاريخي على المستوى العالمي، فوفقاً للبند الأول من هذا الميثاق "مفهوم المعلم التاريخي يشمل كل إبداع معماري منفرد يشمل أيضاً المواقع العمرانية أو الريفية التي تحمل شاهداً على حضارة ما، على تطور مهم أو حدث تاريخي، إنه لا يشمل فقط الإبداعات الضخمة وإنما أيضاً المنشآت المتواضعة التي

أصبحت مع الوقت ذات دلالة ثقافية مهمة" مفهوم المعلم التاريخي عرف العديد من التطورات، ففي القرن التاسع عشر كان يشمل أساساً أطلال العصور القديمة صروح العصور الوسطى، أما في العقود الثلاثة الأخيرة اتسع هذا المفهوم ليشمل العمارة الشعبية، الصناعية (مباني عصر الثورة الصناعية) هذه المعالم التاريخية التي تحمل ذاكرة الشعوب وما تحتويه من قيم التقادم وقيمة تاريخية والمقابل من أجل ما تمثله من قيم العصرية التي تشمل قيمة الاستعمال وقيمة الشكل. (شتيح عزالدين، 2011، ص21)

2- أدوار المعالم الأثرية والتاريخية:

-الدور الثقافي: تعتبر المعالم الأثرية بما تحمله من بعد تاريخي وجمالي شواهد ملموسة عما أبدعه الأسلاف في مضمار الفن المعماري، اذا تكتسب المقومات الأثرية قيمة ثقافية منفردة حسب كل أمة وذوقها الفني، وتعمل على تعميق الانتماء القومي وتساهم في بناء الشخصية الإنسانية إضافة إلى أنها شواهد محسوسة تعمق الباحث على دراسة تطور الحضارات والفنون عبر الزمن، وهي مادة خصبة للبحث العلمي الأثري وكذلك لإغناء المعلومات التاريخية، لأنها تلقي الضوء ساطعاً على المستوى الحضاري والثقافي الذي عاش فيه الإنسان إبان فترة من الزمان مجسدة بذلك صورة الإنسان على المستوى الفكري والعقائدي وإمكانياته المادية وذوقه الفني في تشكيل عمارته.

- كما أنها تجسد الهوية الثقافية هذه الأخيرة مأخوذة من "هو" بمعنى جوهر الشيء وحقيقته إنها كبصمة الإنسان التي يتميز بها عن غيره.

-الدور الاجتماعي: تعتبر المعالم الأثرية والمواقع التاريخية بما تحمله من بعد تاريخي وحضاري ذاكرة جماعية للأمة ككل، فهي عبارة عن نشاط اجتماعي وإنساني مارسه الأسلاف وخلفوه كسجل اجتماعي مرئي، لذلك كان لها دور اجتماعياً يبرز في النقاط التالية:

-تأسيس وحدة التراب الوطني: إن تواجد أي معلم في أي منطقة من الوطن يعتبر مرجعاً تاريخياً للوطن ككل، اذ يزيد من تماسك أفراد المجتمع لنفس الانتماء الذي ينقلهم إليهم المعلم الأثري أو الموقع التاريخي الأمر الذي يزيد من وحدة التراب الوطني.

-دعم النسيج القومي للمجتمع: وذلك عن طريق الاحتكاك المتبادل بين أبناء المجتمع الواحد، من خلال التقائهم في الزيارات السياحية لتلك المعالم والمواقع التاريخية حيث تزيد فرص التفاهم والتبادل الثقافي.

-زيادة تماسك الأسرة كوحدة اجتماعية: وهي مرتبطة بالنسيج القومي للمجتمع، فمن المعروف أن قرار سياحة الآثار من القرارات الجماعية وبالتالي يمثل قرار السفر عملية اتصال متكاملة بين أفراد الأسرة، فجماعية القرار تحقق

جماعية تنفيذه مما يحدث حواراً أسرياً وتقارباً اجتماعياً، نفس الوضع يتحقق في الرحلات للجماعات والمؤسسات إلى تلك الآثار حيث يتدعم الفهم الثقافي والتقارب الاجتماعي.

-الترويج عن المواطنين وإزالة مظاهر التعب والإرهاق: مما يجعلهم أكثر حيوية وذلك لارتياحهم المواقع والمعالم الأثرية، لاشك أن التراث يمثل الذاكرة الحية للفرد والمجتمع ويمثل بالتالي هوية يتعرف بها الناس على شعب من الشعوب.

-الدور الاقتصادي: تتيح المدن التاريخية بمعالمها الأثرية عنصراً حيوياً للاستمرارية والاستقرار، فإن الماضي يساعد على تنمية المستقبل، لذلك أصبح التراث المادي رافداً من روافد الاقتصاد لأي بلد من البلدان في هذا العالم عن طريق السياحة، أحرزت المعالم الأثرية تفوقاً كبيراً في منظومة الاقتصاد العالمي ما جعلها منافساً خطيراً لصناعي البترول الاتصالات في نهايات القرن العشرين، لأن الخلفية والطراز المعماري الفريد اللذان تحظى بها جعلها ذكريات تاريخية مرئية لحقب الحضارات القديمة. (زغادي مجدي، 2015، ص 4-9)

3- تصنيفات المعالم الأثرية:

صنف (Moughtin) في كتابه (urban de sign:omament and Decortion) المعلم وفقاً

لناحية المادية إلى نوعين (معالم طبيعية ومعالم غير طبيعية) واللذان بدورها يصنفان إلى تصنيفات ثانوية كما يلي:

أ-معالم طبيعية (لم يتدخل الإنسان في تكوينها): وهي التي تنشأ طبيعياً ودون تدخل الإنسان في تكوينها ومثل عناصر ذات صفات واضحة ومميزة كالتكوينات الصخرية المختلفة أو تكوينات الجبال والسفوح المميزة (سفح تل يشبه شكل إنساني) أو الأشجار الكبيرة المنفردة والمتميزة كل هذه العناصر تعمل كعنصر جذب ودلالة وتوجيه.

ب- معالم غير طبيعية (وهي التي يتدخل الإنسان في تكوينها): وتشمل:

1- المباني أو أجزاء المباني: يذكر (Moughtin) أن هذا النوع من المعالم (المباني أو أجزاء المباني) هي الأكثر أهمية في المدينة وأكثر أنواع المعالم شيوعاً وأكثر أجزائها بروزاً هي الأجزاء العليا، مثل القباب أو أبراج الكنائس لكونها علامات مميزة وبارزة في البيئة ويجب أن يسطر المبنى على الأشكال المبنية المحيطة أو أن يتناقض بشدة معها من حيث الحجم والقياس ليثبت نفسه كمعلم في المشهد الحضري.

2- غير المباني: وهي النوع الثاني للمعلم كما يذكر (Moughtin) والتي تكون على مقياس أصغر من المعالم المباني أو أجزاء المباني) وعادة ماتكون أصغر من المعالم الأبنية والتي تكون على نوعين: النوع الأول: يمثل هياكل نصب مثل التماثيل والمنحوتات أو المسلات أو الجداريات أو الأعمدة والتي تشكل أماكن يجتمع الناس حولها وتستخدم

للتميز بالنسبة للغرباء أثناء الحركة والتنقل وبذلك تعتبر علامات أو ميزات مهمة في رسم الصورة الذهنية للمدينة، أما النوع الثاني: من المعالم غير المباني فهو أثار المدينة. (أحمد هاشم حميد ومهيمن باسم إبراهيم، 2018، ص101)

4- طرق المحافظة على المعالم الأثرية والتاريخية:

من أجل المحافظة على المعالم الأثرية والتاريخية ظهرت العديد من المنظمات التي تسعى للحفاظ الأثري ويعتبرونه أن التراث الإنساني هو مسؤولية مشتركة من الضروري الاتفاق على مبادئ مشتركة لحماية وترميم المباني القديمة وتهيئة المواقع على أن تكون كل دولة مسؤولة عن تطبيق الخطة ضمن ثقافتها وتقاليدها الخاصة.

المحافظة عن طريق:

- 1-المواثيق الدولية: إن ميثاق أثينا 1931 بتحديد هذه المبادئ الأساسية قد ساهم في تطوير حركة دولية واسعة اتخذت شكلا ملموسا في الوثائق القومية وفي عمل (ICOM) للمتاحف واليونسكو والمنظمة الدولية للأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة والمركز الدولي لدراسة وحماية وترميم الممتلكات الثقافية وميثاق فينسيا 1964 واللدان يتضمن موادها الأطر العام والواسعة والمحددة لصيانة المباني الأثرية والمواقع التاريخية وقد أقر مايلي:
 - أن مفهوم المباني التاريخية لا يشمل فقط عملا معماريا منفردا ولكن موقعه الذي يتواجد فيه.
 - أن المواقع التاريخية يجب أن تحظى برعاية خاصة لحماية سلامتها وتأمين نطاقها وعرضها بطريقة لائقة وحتى بالنسبة لصيانة الأثر يجب أن يتضمن محيطه أو موقعه وحينما يتواجد الموقع التاريخي فيجب الحفاظ عليه فلا مباني جديدة ولا ترميم ولا تعديلات أو تدمير يمكن يغير من علامات المواقع.
 - تذكر المادتين (14-8) أن المبنى الأثري ينبغي أن تكون لها عناية خاصة لأنها تتكامل مع الأثر وتؤكد ظهوره بشكل لائق وملائم بل إنهما ينصان على أن أي أعمال ترميم وصيانة يجب أن تقوم على قواعد.
 - إرساء قواعد خاصة لحماية وصيانة وترميم المناطق الأثرية والتاريخية وتطويرها والعناية بها وكذلك شكل هذه المباني على مر العصور وأي تهديد لهذه المناطق يؤثر على أصالة المنطقة التاريخية.
 - يجب حماية المباني التاريخية ضد الكوارث الطبيعية والبشرية مثل التلوث والإهتزازات وأن تكون هذه المنطقة آمنة.
 - أن المناطق التاريخية والأثرية وما يحيط بها، يجب النظر إليها كتراث عالمي لا يمكن تعويضه ومن ثم صيانتها وأن الهيئات الدولية والإقليمية والمحلية مسؤولة عن تأدية واجبها في هذا الخصوص.

2-الحماية القانونية: يمثل التشريع دوراً في حماية التراث ومن الضروري فهمه لتفعيل عملية تطبيقية في الجزائر مثلاً بوصفها لقانون 04/89 المتعلق بحماية التراث وضعت إستراتيجية يجب اتباعها، لكن من الضروري أن تتبع بنصوصها التطبيقية وقانون رقم 04-98 مؤرخ في 20 صفر عام/15 1419 يونيو 1998 يتعلق بحماية التراث الثقافي الذي يهدف إلى التعريف بالتراث الثقافي للأمة وسن القواعد لحماية والمحافظة عليه وتثمينه حسب ما جاء في المادة الأولى ولم يكتفي المشرع الجزائري بوضع قوانين في مجال المحافظة بل أتبعها بمراسيم تنفيذية تنظم دور كل مؤسسة التي تعنى بحماية الممتلكات الثقافية ومن بين هذه المراسيم -مرسوم تنفيذي رقم 311-03 المؤرخ في 14 سبتمبر 2003 يحدد كفاءات إعداد الجرد العام للممتلكات الثقافية المحمية ومرسوم تنفيذي رقم 86-07 مؤرخ في 21 صفر 1428 هـ الموافق 11 مارس سنة 2007م تحدد كفاءات إعداد مخطط السياحة لمناطق التوسع والمواقع السياحية ومرسوم تنفيذي رقم 277، المؤرخ في 12 رجب عام 1429 هـ الموافق 15 يوليو سنة 2008م يحدد مبلغ المكافأة التي يمكن دفعها لمكتشف ممتلك ثقافي.

3-المحافظة عن طريق التصنيف: يركز التصنيف على أسس ومعايير لكي يسجل ضمن التراث الوطني والعالمي إذ أن المشرع الجزائري لم يتغاضى عن كل هذه المقاييس باعتبار أن هذه الآثار جزء من الثروة الوطنية على اختلاف فتراتها منذ عصر ما قبل التاريخ إلى العصر الحاضر والتي تنطوي على المصلحة الوطنية من الناحية التاريخية أو القيمة أو الأثرية ويعتمد في التصنيف على مبادئ وقيم وهي القيمة التاريخية، والقيمة الفنية والقيمة الأثرية.

4-التوعية: وتتلخص بتعريف المواطن على أهمية الآثار في الجانب الثقافي والاقتصادي والسياسي مع ضرورة المحافظة على الممتلكات الثقافية التي تجسد أصالتهوعراقته وانتمائه وإشعاره بالمسؤولية.

5-إشراك المواطنين: في تحمل مسؤولية حماية التراث الحضاري والأثري والتراثي لتحسيسهم بالمسؤولية وذلك بإدخالهم ومشاركتهم في اللجان والمؤسسات الحكومية والجمعيات الراعية لذلك الأمر، ومن الضروري توعية المواطنين وشاغلي الأبنية الأثرية والتراثية كما يجب الاتصال بالجهات الفاعلة في هذا المجال كالمجالس المحلية والسلطات المحلية وسلطات الحكم المركزي كالوزارات وشرح أبعاد قضية التراث وفائدتها للشعب والهوية، وبالتالي مطالبها بتخصيص الأموال اللازمة لصيانة تلك المباني وترشيد استخدامها وإصدار مختلف التشريعات الناظمة لذلك.

6-الإصلاح: هو استبدال جزء أو أجزاء من المبنى نتيجة لهبوط في أساساته وذلك إنفاذاً له من الاختيار وفي مثل هذه الحالات فإنه لا يصلح سوى استخدام مواد مماثلة أو مشابهة قدر الإمكان لمواد الإنشاء الأصلية للمبنى مع

مراعاة تميز الأجزاء المبدلة عن الأجزاء القديمة وذلك حتى يسهل التعرف على أجزائه الأصلية والأجواء المغايرة المستحدثة وفيما عدا ذلك فإنه ثمة أساليب عديدة للحفاظ على التصميم المعماري خصوصاً وأن رعاية عنصر الفكر المعماري للمبنى الأثري أهم كثيراً، لذلك فإنه من الضروري عند صيانة المباني الأثرية أن نحدد منطلقاً من وراء عملية الإصلاح والزاوية التي نصرف إليها اهتمامنا فيما إلى إصلاح الشكل الجمالي للمبنى وإما إلى مقاصد أخرى غيره.

7- الترميم: إن لكلمة الترميم معان كثيرة منها إعادة المبنى إلى حالته الأصلية عن طريق إعادة بنائه أو إصلاحه حسب ما تتطلبه حالته وتستخدم في المعتاد في النص الأجنبية كلمة Restoration.

8- التهيئة: وهي عبارة عن تنظيم للمظاهر الجغرافية البشرية والعمرانية من خلال شق الطرق وتوفير المرافق وتنظيم العمران، كأساس لجلب الاستثمار لبعث التنمية الشاملة وتعد التهيئة دوراً مهماً في الحفاظ على المواقع الأثرية لأنها آخر مرحلة وهي تشمل عدة عناصر وبها نضفي على المواقع الطابع الجمالي والترقوي ودمجها كمرافق ثقافية وسياحية تساهم في الدخل القومي للبلاد من خلال جلب السياح وتبين القيمة الحضارية لمختلف المواقع الأثرية وإبراز مدى غيرة المواطن على تراثه.

9- التنظيف: تعد هذه العملية من أهم المراحل وهي على مرحلتين المرحلة الأولى قبل قيام بأي عملية وذلك لإعطاء نظرة شاملة للمبنى المراد تهيئته والمرحلة الثانية عند الإنتهاء من جميع العمليات السالفة الذكر كما أن عمليات التنظيف يجب أن تتم بحماية خاصة وتقنيات عالية، خاصة للأسطح المزخرفة والرسوم عليها. (بختي لورتان، 2013، ص 104-144)

II- التعرف بقلعة بني حماد وأهم معالمها

1- الإطار الجغرافي لقلعة بني حماد:

كانت مدينة القلعة في العهد الحمادي عاصمة الدولة، بنيت قلعة بني حماد عام 1007م، أي قبل إعلان استقلال الدولة الحمادية، وتقع على حافة مرتفعات (التل) مشرفة على "ستبس الهدنا". (عبدالقادر جغلول، 1988، ص58)

تقع على جبل عجيسة البرنسية، وهو جبل عظيم من جبال كياتة، يمتاز بمناعته وبإطلالته على بحيرة الحضنة واتصاله بسهول فسيحة، وسمو علوه وصعوبة ارتقائه، ويقع بقمته حصن يسمى تاقربست حيث يطل الجبل من هذا الحصن على بحيرة الحضنة المذكورة، وحيث يتصل الجبل من أعلاه ببسط من الأرض يعتبر المنفذ الذي يمكن منه أن يملك القلعة، وتقع بين أكم وأفواز، وقد استدار سورها فحوى جميع جبل عجيسة المعروف الآن بالمعازيد طولاً وعرضاً، وأمامها من جهة الجنوب أرض سهلة متصلة الانفراج لا يرى الناظر فيها جبلاً عالياً ولا شرفاً مطلة إلا على بعد منها، وعلى مسيرة ثلاث مراحل يمكن أن يرى جبالا لا تكاد تبين.

إنّ الطريق التي تنعطف من مدينة برج بوعريريج - من عمالة سطيف - جنوباً صوب مدينة المسيلة ثم بركة، هي الطريقالجيدة الصالحة للوصول إلى القلعة لكن موقع القلعة لا يسير مستقيماً مع هذه الطريق، إنه ينحدر يساراً عند نقطة ثلاثين كيلومتراً جنوب المسيلة. (عبد الحميدعويس، 1991، ص 91-92)

2- معالم قلعة بني حماد:

- أبواب مدينة القلعة: تشمل مدينة قلعة بني حماد على ثلاث أبواب رئيسية واسعة، شيدت على جانبي كل واحدة منها مراكز حراسة بمثابة أبراج صغيرة مربعة الشكل يبلغ لمراقبة الضواحي والأماكن المجاورة والداخلين والخارجين منها باستمرار، وهذه الأبواب الثلاثة هي باب الأقواس، وباب الجنان وباب جراوة، ولم يبق منها إلا الباب الأول ولعل مدينة القلعة كانت تشتمل على أبواب أخرى لم يتم اكتشافها بعد. (خالد بلعربي، 2009، ص29)

- المسجد والمئذنة: المسجد مستطيل طوله 64 متراً وعرضه 56 متراً وبه 84 عموداً لم يبق منها إلا قواعدها وله ثلاثة عشر ممراً طولاً وثمانية عرضاً، والمحراب تجويف في الجدار وله فناء مكشوف يتوسطه صهريج، وكان يحيط به صور فيه أحد عشر باباً أما المئذنة فكانت آية من آيات الجمال كانت تقوم وسط السور الغربي طولها لا يزيد على خمسة وعشرين متراً، فهي على شكل برج مربع نرى في واجهتها الجنوبية باباً ذا أقواس على هيئة حدوة

الحصان مرفوعة فوق عمودين، ويعلوالباب خمسة نوافذ السفلى والعليا منها مسدودتين وعلى يمين ويسار النوافذ فصوص مزخرفة. (مُجد الطمار، 2007، ص 153)

- **الأسوار:** يتبع الشط الغربي لوادي فرج من جهة الشرق ثم يتجه نحو الشمال إلى أن يصل إلى جبل تاكربوست ثم ينحدر نحو جبل قرين و ثم يتجه نحو الشمال ويعبر واديا ويتبع شطه الشرقي وكان طول هذا السور المبني من الحجر يبلغ 7 كلم وعرضه يتراوح بين 1,20 و 1,60م. (رشيد بورويبة، 1977، ص 202)

- **القصور:** من أهمها قصر المنار وقصر البحر وقصر الكوكب، ولهذه القصور عدة ميزات كل قصر يختلف عن الآخر من حيث المساحة والشكل وعدد المباني التي يشمل عليها.

- **قصر المنار:** يعد قصر المنار من أبرز معالم الإبداع الهندسي الحمادي في القلعة، ويشمل القصر على عدة مباني متلاصقة بعضها ببعض منها جنوبية ومنها شمالية كما يتكون من بهو فسيح وقاعات وتحت البهو سرداب يخزن فيه الأسلحة وهو يمثل بدائع الزخرف الفني الإسلامي القديم.

وهذا القصر يعلوه برج المنار ولهذا البرج قاعدة مربعة يبلغ ضلعها 20م وواجهة مزينة بمشكوات نصف دائرية القعر، فيشمل على قاعتين موضوعين إحداها فوق الأخرى، إن القاعة السفلى مربعة ومسقفة بقبة، والقاعة العليا صليبية الشكل.

- **قصر البحر:** حيث امتاز بتخطيط أصبح مثالا يحتذى به، يقع وسط المدينة شمال المسجد ويشمل على عدد كبير من المباني، والبناية الرئيسية هي قصر الأمير كما كانت هناك بنايات أخرى للاستقبالات الرسمية والتي بدورها تشمل على قاعات، اما داخل القصر فتقع البحيرة التي اخذ القصر اسمه منها وقد كان هناك اختلاف في تحديد مساحة وعمق هاته البحيرة فمنه من يقول أنها على امتداد مساحة لاتقل عن 67 طولاً و 47م عرضاً وعمق 60م والبعض الآخر يقول أنها بركة كبرى لها من طولها ما يناهز 60م وعرضها 45م.

- **قصر السلام:** يعتبر قصر السلام من أهم البنايات التي كان لها أثر عظيم في الفن المعماري عند بني حماد، وتتجلى لنا معالم القصر المعمارية في كونه ينقسم إلى قسمين: قسم سفلي وقسم علوي، فالقسم العلوي له سور من الحجر مربع في زواياه بروج وهي تشبه في تشييدها قصور الأمويين وله باب وواجهة مزينة والمدخل يؤدي إلى قاعة يبلغ طولها 17,75م وعرضها 2,75م، أما القسم السفلي فيوجد به حصن عرضه 15م بالإضافة إلى حماد غرف مختلفة الشكل.

- قصر الكوكب: يعتبر قصر الكوكب من بين القصور التي احتفظ لنا التاريخ باسمها وبصفتها، ويوجد في القصيرين قصر السلام وقصر البحر، وهو من القصور النادرة. (عبد الغني حروز، 2014، ص 298-300).

3- نموذج من بعض الصفحات التي تروج المعالم الأثرية والتاريخية:

- صفحة النادي الأثري قلعة بني حماد: تهدف هذه الصفحة إلى حماية التراث والتبادل الثقافي والاهتمام بالسياحة واستقبال الوفود داخل وخارج الوطن.

- صفحة متحف قلعة بني حماد: تسعى للتعريف بموقع قلعة بني حماد ونشر الصور الخاصة بالزيارات الرسمية وزيارة الوفود الأجنبية والمحلية وكل الجمعيات ونشر أخبار قلعة بني حماد.

- صفحة بني حماد نكبة السياحة: تنشر هذه الصفحة مواضيع لتشخيص أسباب التدهور لحالة السياحة ببلدية المعاضيد المسيلة وفتح النقاش لإنعاشها.

خلاصة:

من خلال ماسبق نستنتج أن المعالم الأثرية والتاريخية هي كل ما أنتجته الحضارات القديمة وله قيمة هامة وهي سجل حضاري تنقل الماضي وحضارته، وتكتسب قيما متنوعة وتصنف على أنواع، وقلعة بني حماد إحدى الشواهد الحاضرة.

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي

عرض ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

2- عرض وتحليل نتائج المحور الاول

- مساهمة الفيسبوك في التحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد

3- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني

- طبيعة مضامين الفيسبوك في التحسيس بأهمية قلعة بني حماد

4- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث

- الإشباع التي يحققها طلبة جامعة المسيلة من موقع فيسبوك كدليل للتحسيس بأهمية قلعة بني حماد

عرض النتائج

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل التقاط الدراسة النظرية الميدانية من خلال دراسة دور الفيسبوك في التحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد بالمسيلة، وذلك بتصميم استمارة استبيان وتوزيعها على عينة من طلبة الإعلام واتصال جامعة المسيلة، وتحليل ما تحصلنا عليه من خلال توزيع الاستمارة والأخير يتم عرض نتائج الدراسة، ومن خلال ما تم جمعه من بيانات باستعمال أدوات شملت استمارة استبيان من اجل الوصول لإلى نتائج تجيب على اسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها .

عرض ومناقشة النتائج

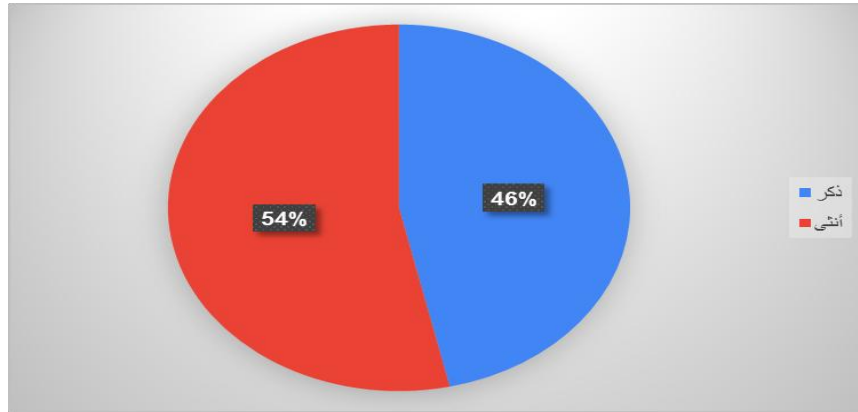
المحور الأول: البيانات الشخصية:

1-الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
46,5	33	ذكر
53,5	38	أنثى
%100	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن 33 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 46.5%، أما حجم الإناث فقد بلغ 38 أنثى بنسبة قدرت بـ 53.3%، وهذا كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



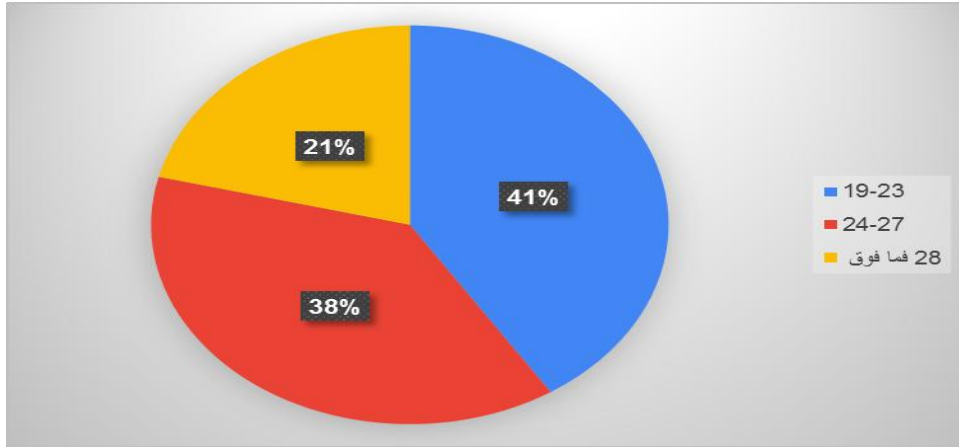
الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2-العمر:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
%40,8	29	23-19
%38,0	27	27-24
%21,1	15	28 فما فوق
%100	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أعمارهم من 19-23 بلغ عددهم 29 أفراد بنسبة 40.8%، أما الذين يتراوح سنهم من 24-27 فقد كان عددهم 27 بنسبة قدرت بـ 38%، وفيما يتعلق بالذين هم من 28 سنة فما فوق فقد بلغ عددهم 15 أفراد بنسبة 21.1%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



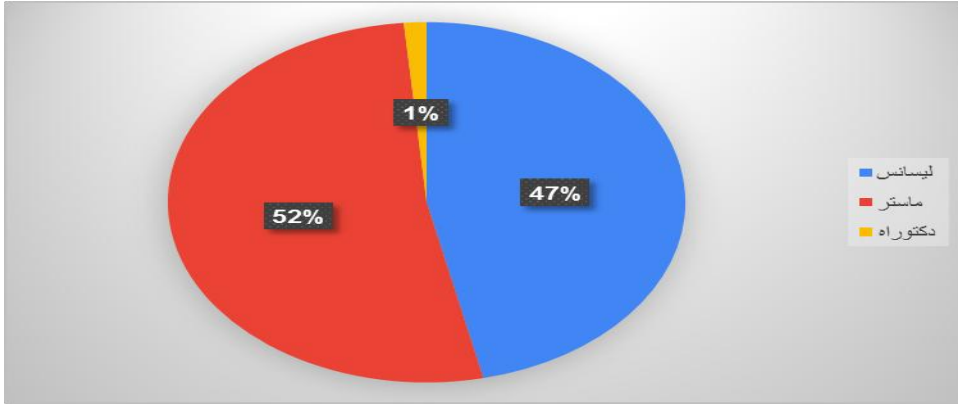
الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

3-المستوى التعليمي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
46,5%	33	ليسانس
52,1%	37	ماستر
1,4%	1	دكتوراه
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن (33) فرد يمثلون الأفراد ذوي مستوى ليسانس بنسبة بلغت 46.5%، في حين نلاحظ أن 37 أفراد يمثلون الأفراد ذوي مستوى ماستر بنسبة بلغت 52.1%، أما حجم الذين لديهم مستوى دراسات عليا فقد بلغ عددهم 01 بنسبة قدرت بـ 1.4%، وهذا كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المحور الثاني: مساهمة الفيسبوك في التحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد.

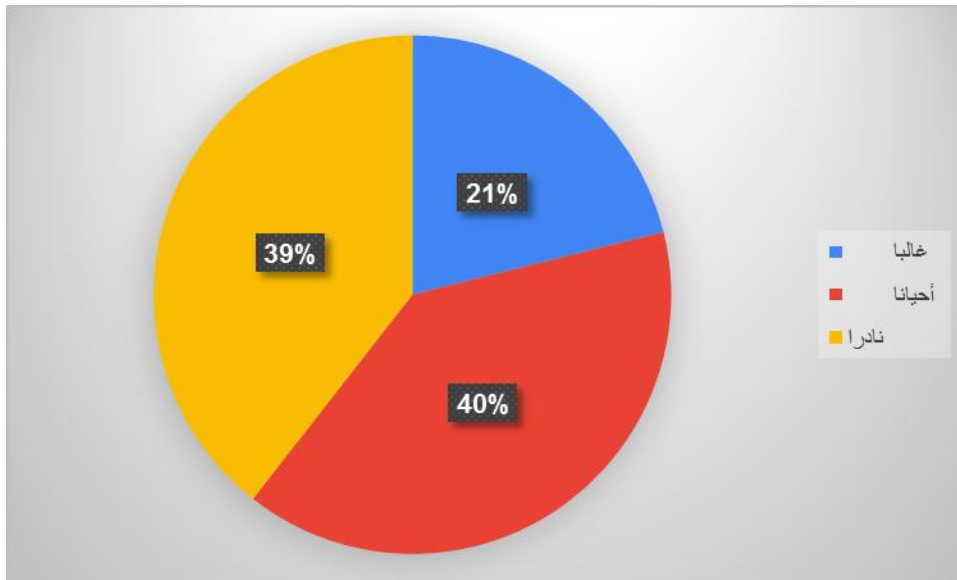
4- هل سبق وان استخدمت موقع فيسبوك في التعرف على المعالم الاثرية والتاريخية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
21,1%	15	غالبا
39,4%	28	أحيانا
39,4%	28	نادرا
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 71 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (04) والذي نص على: هل سبق وان استخدمت موقع فيسبوك في التعرف على المعالم الاثرية والتاريخية؟ بالبديل (غالبا) بلغ عددهم 15 فرد بنسبة 21.1%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (أحيانا) فقد بلغ عددهم 28 فرد بنسبة قدرت بـ 39.4%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (نادرا) فقد بلغ عددهم 28 فرد بنسبة قدرت بـ 39.4%.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنه سبق لهم وأن استخدموا موقع الفيسبوك في التعرف على المعالم الاثرية والتاريخية. كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

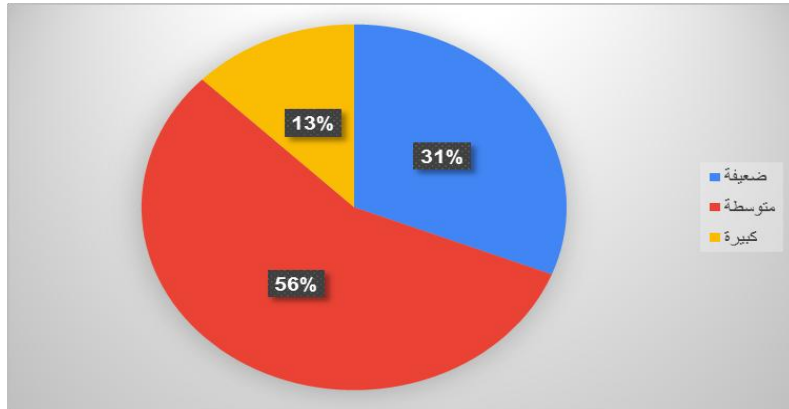
05- ما درجة اهتمامك بالمعالم الأثرية والتاريخية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
31,0%	22	ضعيفة
56,3%	40	متوسطة
12,7%	9	كبيرة
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (05) والذي نص على: ما درجة اهتمامك بالمعالم الأثرية والتاريخية؟ بالبديل (متوسطة) بلغ عددهم 22 فرد بنسبة 31%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (متوسطة) فقد بلغ عددهم 40 فرد بنسبة قدرت بـ 56.3%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (كبيرة) فقد بلغ عددهم 09 فرد بنسبة قدرت بـ 12.7%.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنه درجة اهتمامهم بالمعالم الأثرية والتاريخية متوسطة كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

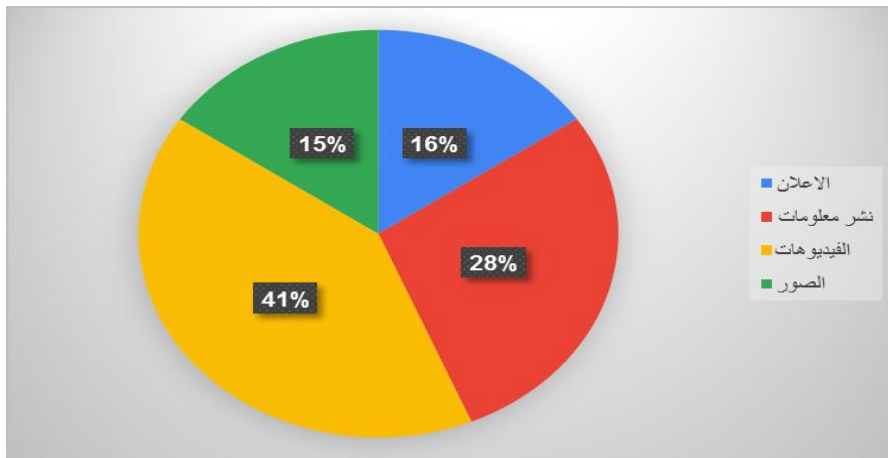
06- ماهي الأساليب التي يتم من خلالها التعريف والتوعية بأهمية معلم قلعة بني حماد؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
15,5%	11	الاعلان
28,2%	20	نشر معلومات
40,8%	29	الفيديوهات
15,5%	11	الصور
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (06) والذي نص على: ماهي الأساليب التي يتم من خلالها التعريف والتوعية بأهمية معلم قلعة بني حماد؟ بالبديل (الاعلان) بلغ عددهم 11 فرد بنسبة 15.5%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (نشر معلومات) فقد بلغ عددهم 20 فرد بنسبة قدرت بـ 28.2%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (الفيديوهات) فقد بلغ عددهم 29 فرد بنسبة قدرت بـ 40.8%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (الصور) فقد بلغ عددهم 11 فرد بنسبة قدرت بـ 15.5%.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنه ماهي الأساليب التي يتم من خلالها التعريف والتوعية بأهمية معلم قلعة بني حماد هي الفيديوهات بالدرجة الأولى نشر معلومات ثم الإعلانات والصور، كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

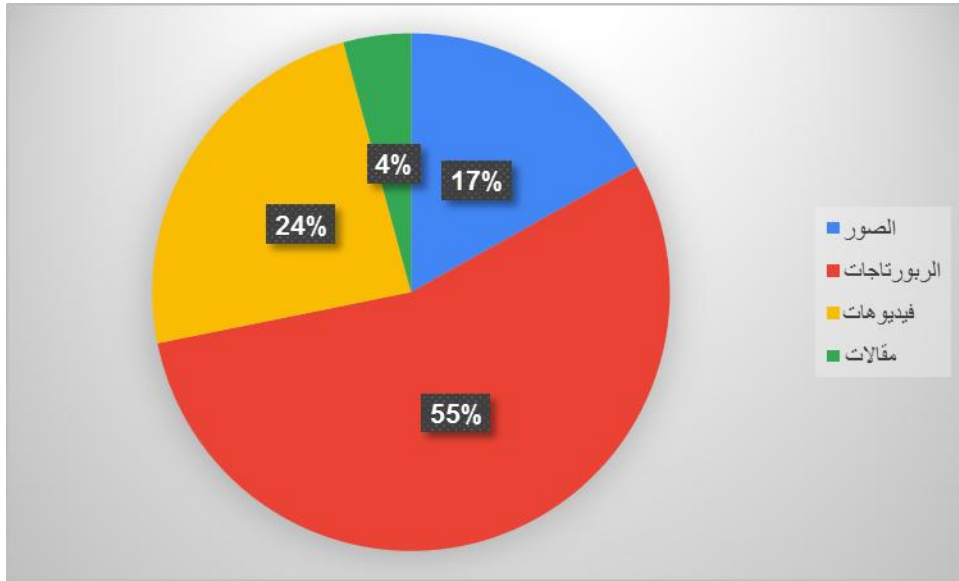
7— ما هي الأنواع الأكثر فعالية في التحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
16,9%	12	الصور
54,9%	39	الربورتاجات
23,9%	17	فيديوهات
4,2%	3	مقالات
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (07) والذي نص على: ما هي الأنواع الأكثر فعالية في التحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد؟ بالبديل (الصور) بلغ عددهم 12 فرد بنسبة 16.9%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (الربورتاجات) فقد بلغ عددهم 39 فرد بنسبة قدرت بـ 54.9%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (فيديوهات) فقد بلغ عددهم 17 فرد بنسبة قدرت بـ 23.9%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (مقالات) فقد بلغ عددهم 03 فرد بنسبة قدرت بـ 4.2%. وهذا ما يوافق مع دراسة غسان صافية ومبروكي رانيا، تحت عنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالسياحة في الجنوب الجزائري. بحيث بلغت الصور نسبة 75%. ونسبة تكرار النصوص المرفقة بالفيديو بلغت نسبة 25%، تستقطب أعداد كبيرة من الجماهير وهذا ما يؤكد أن الصور والفيديوهات أكثر فعالية.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن الأنواع الأكثر فعالية في التحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد هي الربورتاجات بالدرجة الأولى. كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

المحور الثالث: طبيعة مضامين الفيسبوك في التعريف والتحسيس بأهمية قلعة بني حماد.

8- هل كانت لمضامين الفيسبوك دور كافي في تشجيعك لزيارة قلعة بني حماد؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل

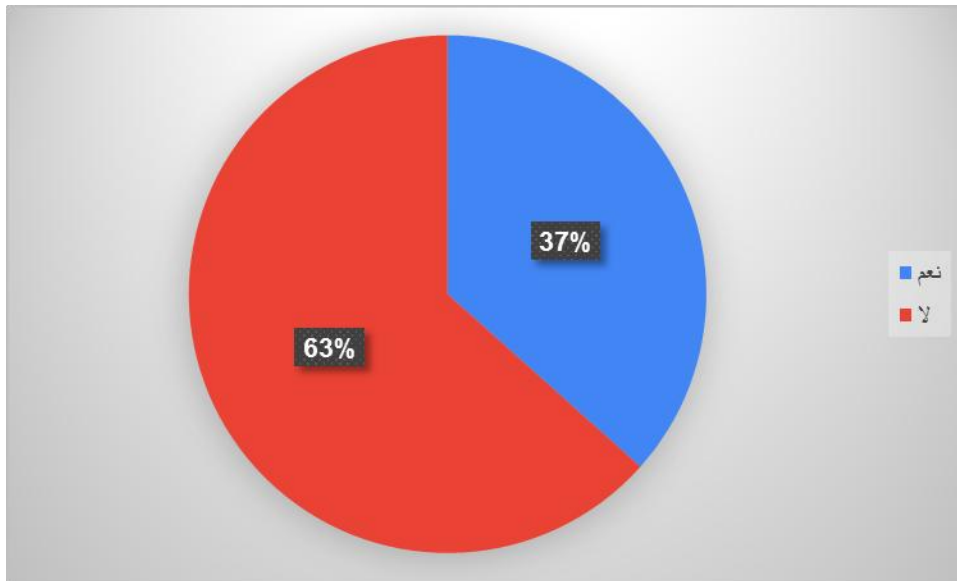
إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
36,6%	26	نعم
63,4%	45	لا
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (08) والذي نص على: هل كانت لمضامين الفيسبوك دور كافي في تشجيعك لزيارة قلعة بني حماد؟ بالبديل (نعم) بلغ عددهم 26 فرد بنسبة 36.6%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 45 فرد بنسبة قدرت بـ 63.4%.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن مضامين الفيسبوك ليس لها دور كافي في تشجيعهم لزيارة قلعة بني حماد كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

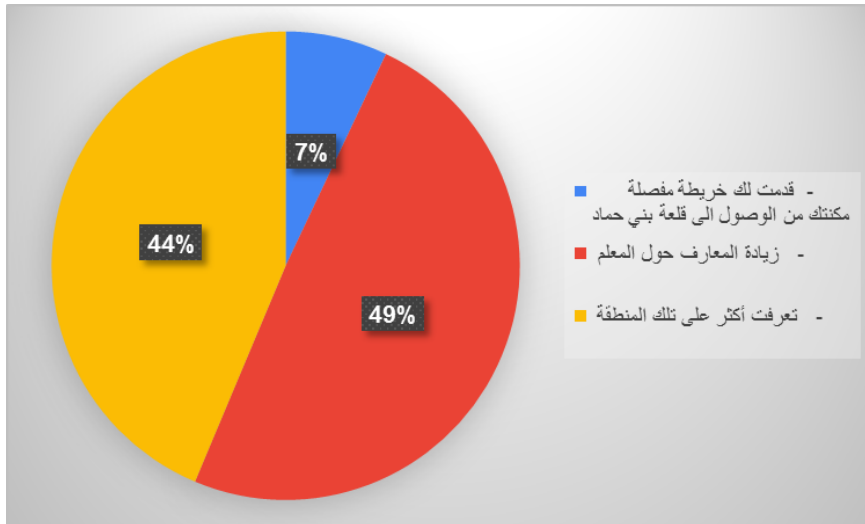
9-ماذا حقق موقع الفيسبوك للتعريف بمعلم قلعة بني حماد على ارض الواقع ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
7,0%	5	- قدمت لك خريطة مفصلة مكنتك من الوصول الى قلعة بني حماد
49,3%	35	- زيادة المعارف حول المعلم
43,7%	31	- تعرفت أكثر على تلك المنطقة
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (09) والذي نص على: ماذا حقق موقع الفيسبوك للتعريف بمعلم قلعة بني حماد على ارض الواقع؟ بالبديل (قدمت لك خريطة مفصلة مكنتك من الوصول الى قلعة بني حماد) بلغ عددهم 05 فرد بنسبة 7%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (زيادة المعارف حول المعلم) فقد بلغ عددهم 00 فرد بنسبة قدرت بـ 49.3%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (تعرفت أكثر على تلك المنطقة) فقد بلغ عددهم 31 فرد بنسبة قدرت بـ 43.7%.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن موقع الفيسبوك حقق من خلال التعريف بمعلم قلعة بني حماد على ارض الواقع من خلال زيادة المعارف حول المعلم بالدرجة الأولى ثم يليها التعرف أكثر على تلك المنطقة. كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

10- ما هي المجموعات او الصفحات التي تعرف بقلعة بني حماد عبر الفيسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
18,3%	13	- صفحة النادي الاثري
71,8%	51	- صفحة متحف قلعة بني حماد
9,9%	7	- صفحة بني حماد ونكبة السياحة
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (10) والذي نص على: ما هي المجموعات او الصفحات التي تعرف بقلعة بني حماد عبر الفيسبوك؟ بالبديل (نعم) بلغ عددهم 000 فرد بنسبة 00%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 00 فرد بنسبة قدرت بـ 00%.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنه المجموعات او الصفحات التي تعرف بقلعة بني حماد عبر الفيسبوك هي صفحة متحف قلعة بني حماد كما هو موضح في الشكل التالي:

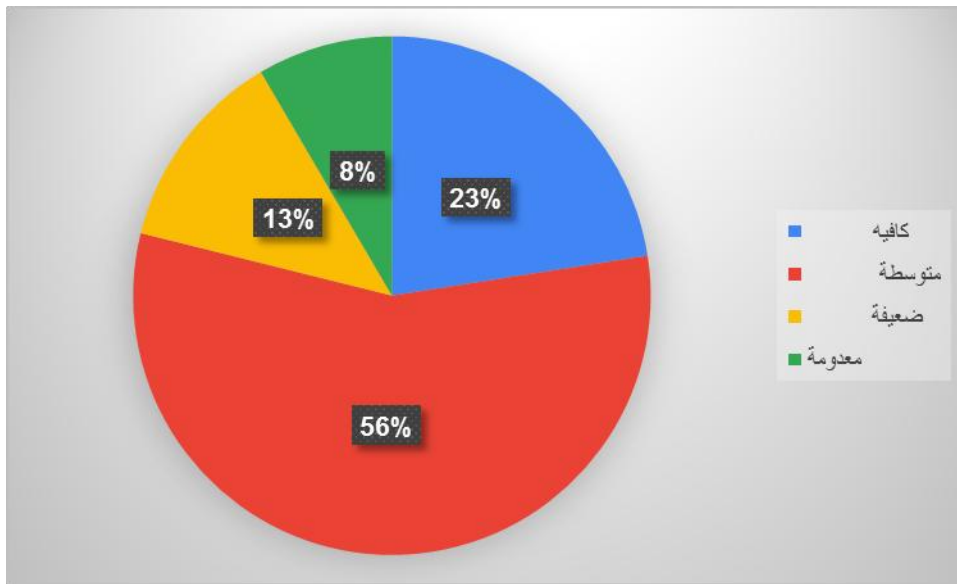
11- كيف ترى المعلومات والمضامين التي تقدمها صفحات الفيسبوك حول قلعة بني حماد المذكورة في

السؤال رقم 10؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
22,5%	16	كافيه
56,3%	40	متوسطة
12,7%	9	ضعيفة
8,5%	6	معدومة
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (11) والذي نص على: كيف ترى المعلومات والمضامين التي تقدمها صفحات الفيسبوك حول قلعة بني حماد المذكورة في السؤال رقم 10؟ بالبديل (كافيه) بلغ عددهم 16 فرد بنسبة 22.5%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (متوسطة) فقد بلغ عددهم 40 فرد بنسبة قدرت بـ 56.3%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (ضعيفة) فقد بلغ عددهم 09 فرد بنسبة قدرت بـ 12.7%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (معدومة) فقد بلغ عددهم 06 فرد بنسبة قدرت بـ 8.5%. الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن مستوى المعلومات والمضامين التي تقدمها صفحات الفيسبوك حول قلعة بني حماد متوسطة، هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

المحور الرابع: الاشباع التي يحققها طلبة جامعة المسيلة من موقع فيسبوك كدليل للتحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد.

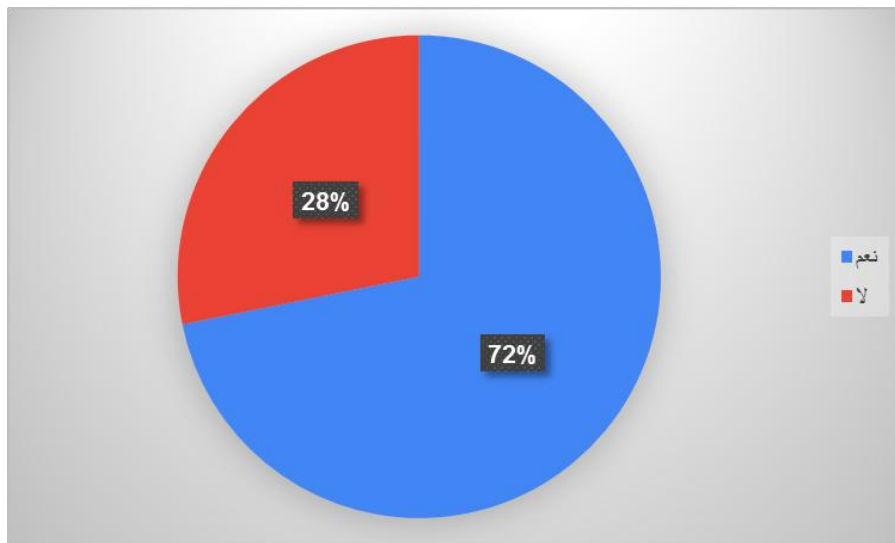
12- هل تتفاعل مع المنشورات التي تروج لقلعة بني حماد؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
%71,8	51	نعم
%28,2	20	لا
%100	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (12) والذي نص على: هل تتفاعل مع المنشورات التي تروج لقلعة بني حماد؟ بالبدليل (نعم) بلغ عددهم 51 فرد بنسبة %71,8، أما الذين أجابوا على السؤال بالبدليل (لا) فقد بلغ عددهم 20 فرد بنسبة قدرت بـ 28,2%.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنهم يتفاعلون مع المنشورات التي تروج لقلعة بني حماد كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

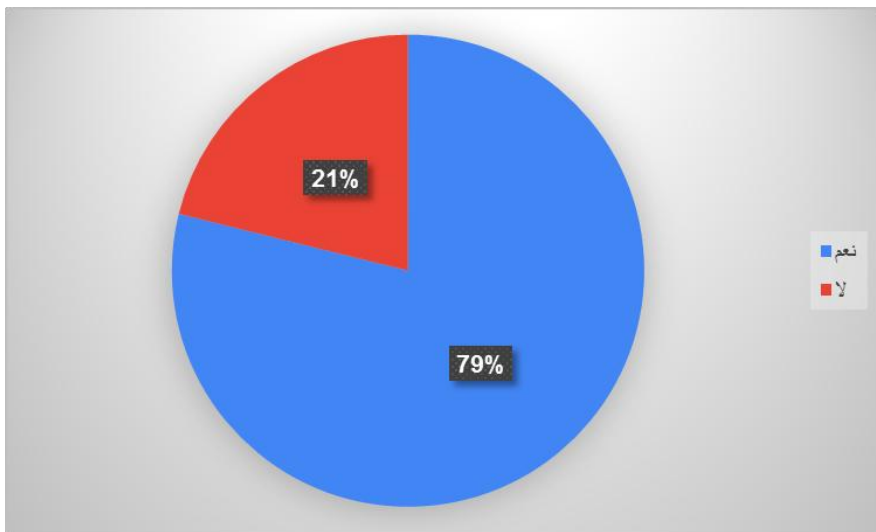
13-هل كان لموقع الفيسبوك دور في التحسيس بأهمية قلعة بني حماد؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
78,9%	56	نعم
21,1%	15	لا
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (12) والذي نص على: هل تتفاعل مع المنشورات التي تروج لقلعة بني حماد؟ بالبديل (نعم) بلغ عددهم 56 فرد بنسبة 78.9%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 15 فرد بنسبة قدرت بـ 21,1%. وهذا ما توافق مع دراسة حاجي صارة وأمال بلعمري في دراسة، دور الفيسبوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة، دراسة ميدانية على عينة لمستخدمي الفيسبوك لولاية المسيلة. 2020-2021. بنسبة 86.3% وهذا راجع للدور الذي يلعبه الفيسبوك في التعريف بالتراث الثقافي للولاية لأنه يتيح فرصة التفاعل حول ما ينشر مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية وكذلك تزويدهم بمعلومات عن مناطق تراثية لم يزوروا من قبل والترويج لها من خلال نشر الصور ومقاطع الفيديو والحث على زيارتها.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن لموقع الفيسبوك دور في التحسيس بأهمية قلعة بني حماد، كما هو موضح في الشكل التالي:



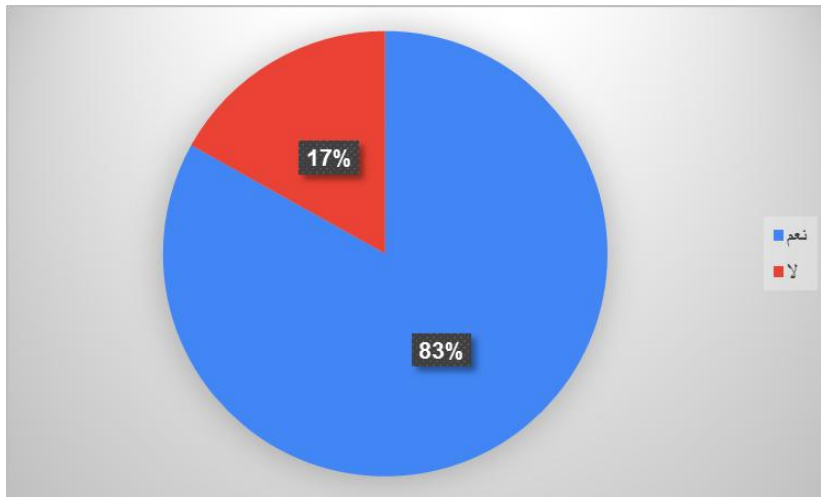
الشكل رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

14-هل ساعدك الفيسبوك في تكوين فكرة عن معلم قلعة بني حماد؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
83,1%	59	نعم
16,9%	12	لا
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (14) والذي نص على: **بالبديل (نعم)** بلغ عددهم 59 فرد بنسبة 83.1%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل **(لا)** فقد بلغ عددهم 12 فرد بنسبة قدرت بـ 16,9%. وهذا ما توافق مع دراسة بلقرع أحمد، تحت عنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالسياحة لولاية برج بعريريج بنسبة 65.3%. أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تكوين فكرة عن المعالم وتقديم كما هائلاً من المعلومات التي تروج لهاته المعالم السياحية التي من شأنها المساعدة على تكوين فكرة واضحة عن المعالم. الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن الفيسبوك ساعدهم في تكوين فكرة عن معلم قلعة بني حماد كما هو موضح في الشكل التالي:



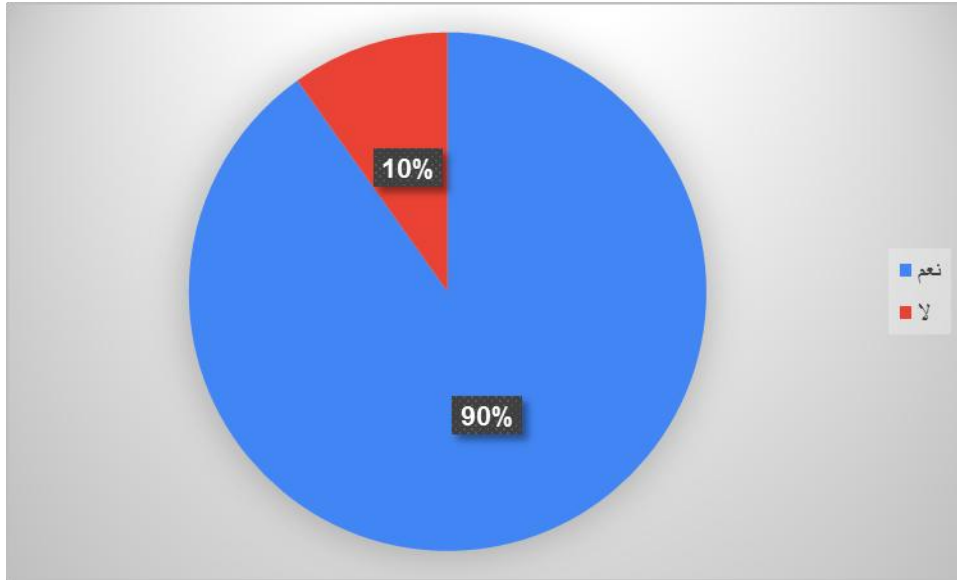
الشكل رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

15- هل يمكن تصنيف الفيسبوك كأداة فعالة للترويج بمعلم قلعة بني حماد؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
90,1%	64	نعم
9,9%	7	لا
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (15) بالبديل (نعم) بلغ عددهم 64 فرد بنسبة 90,1%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 07 فرد بنسبة قدرت بـ 9,9%. وهذا ما توافق مع دراسة بلقرع أحمد، حيث بلغت نسبة المتوسطة 38%، يمكن إعتبار الفيسبوك أداة فعالة للترويج بشكل متوسط . الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنه يمكن تصنيف الفيسبوك كأداة فعالة للترويج بمعلم قلعة بني حماد كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

عرض النتائج:

- أوضحت الدراسة على أن نسبة الذكور متقاربة مع نسبة الإناث .
- أوضحت الدراسة أن الفئة العمرية لمتغير السن من 19 إلى 23 سنة هي الفئة الغالبة حيث بلغت نسبة المبحوثين 40.8%
- تشير الدراسة الى أن الأفراد ذوي مستوى ماستر هي الفئة الغالبة حيث بلغت نسبة المبحوثين 52.1%
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنه سبق لهم وأن استخدموا موقع الفيسبوك في التعرف على المعالم الأثرية والتاريخية.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنه درجة اهتمامهم بالمعالم الأثرية والتاريخية متوسطة حيث بلغت نسبة المبحوثين 56.3%
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنه ماهي الأساليب التي يتم من خلالها التعريف والتوعية بأهمية معلم قلعة بني حماد هي الفيديوهات بالدرجة الأولى بالنسبة المبحوثين بلغت 40% نشر معلومات بالنسبة المبحوثين بلغت 28.2% ثم الإعلانات ثم الصور
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن الأنواع الأكثر فعالية في التحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد هي الرورتاجات بالدرجة الأولى بالنسبة المبحوثين بلغت 54.9%
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن مضامين الفيسبوك ليس لها دور كافي في تشجيعهم لزيارة قلعة بني حماد بالنسبة المبحوثين بلغت 63.4%
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن موقع الفيسبوك حقق من خلال التعريف بمعلم قلعة بني حماد على ارض الواقع من خلال زيادة المعارف حول المعلم بالدرجة الأولى بنسبة بلغت 49.3% ثم يليها التعرف أكثر على تلك المنطقة بالنسبة المبحوثين بلغت 43.7%
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن صفحة متحف قلعة بني حماد هي التي تعرف بقلعة بني حماد عبر الفيسبوك بالنسبة المبحوثين بلغت 71.8%
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن مستوى المعلومات والمضامين التي تقدمها صفحات الفيسبوك حول قلعة بني حماد متوسطة بالنسبة المبحوثين بلغت 56.3%
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنهم يتفاعلون مع المنشورات التي تروج لقلعة بني حماد بالنسبة المبحوثين بلغت 71.8%
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن لموقع الفيسبوك دور في التحسيس بأهمية قلعة بني حماد بالنسبة المبحوثين بلغت 78.9%

- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن الفيسبوك ساعدهم في تكوين فكرة عن معلم قلعة بني حماد بالنسبة
المبحوثين بلغت 83.1 %

أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنه يمكن تصنيف الفيسبوك كأداة فعالة للترويج بمعلم قلعة بني حماد بالنسبة
المبحوثين بلغت 90.1 %

الاقتراحات التوصيات:

استنادا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة ارتأينا ان نقدم بعض الاقتراحات التوصيات :

- محاولة الإستفادة من فئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم مستخدمين لموقع الفيسبوك وأكثرهم وعيا، ونظرا لمستواهم
العلمي والاعتماد عليهم كعنصر للترويج للسياحة الداخلية والتحسيس بمعلم قلعة بني حماد .

- إن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور مهم في التحسيس بالمعالم الأثرية والتاريخية وخاصة موقع الفيسبوك من
خلال ما يتيح من خدمات وخصائص، لذا وجب على السلطات المعنية الخاصة بالثقافة والسياحة وذلك
للتحسيس والتعريف والتوعية بمعلم قلعة بني حماد. وذلك من خلال إعتمادهم على آليات جديدة مواكبة للتطور
التكنولوجي الحديث .

- إنشاء عدد أكثر من صفحات الفيسبوك متخصصة في المعالم الاثرية، والنشر المستمر للمعلومات من أجل
التحسيس والترويج لمعلم قلعة بني حماد .

-إعداد حملات إعلامية مستمرة وواسعة النطاق عبر موقع الفيسبوك للمساهمة في توعية الرأي العام بأهمية المعالم
الأثرية والتاريخية والتحفيز للمحافظة عليها .

- إقامة التظاهرات الوطنية والدولية في المناطق الأثرية في ولاية المسيلة من اجل التعريف والتحسيس بقلعة بني حماد
وذلك من خلال مشاركتها وتوثيقها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من أجل جذب السياح .

-الاستفادة من موقع الفيسبوك في عملية الانتشار والوصول إلى العديد من شرائح المجتمع.

خاتمة

تناولت الدراسة موضوعا من المواضيع الحديثة والهامة الذي جمع بين مواقع التواصل الاجتماعي و التحسيس بأهمية المعالم الأثرية والتاريخية في الجزائر، ولقد إختارنا موقع فيسبوك كنموذج لمواقع التواصل الاجتماعي بإعتباره الموقع الأكثر إنتشارا بين الطلبة الجامعيين عموما وعند طلبة الإعلام والاتصال بصفة خاصة. وتعد صفحات الفيسبوك فضاءا إفتراضيا للتحسيس بالمعالم الأثرية والتاريخية في الجزائر، والتعريف بها من خلال المنشورات والإعلانات والصور والريورتاجات التي يتم نشرها والتفاعل معها من طرف الطلاب ولقد توصلنا بعد إجراء هذه الدراسة الموسومة ب : دور الفيسبوك في التحسيس بأهمية المعالم الأثرية والتاريخية في الجزائر قلعة بني حماد نموذجا أن أغلبية الطلبة أكدوا بأهميتهم يتفاعلون مع المنشورات التي تروج لقلعة بني حماد، وأن لموقع الفيسبوك دور في التحسيس بأهمية المعالم الأثرية والتاريخية في الجزائر، وأنه يمكن تصنيف الفيسبوك كأداة فعالة للترويج بمعلم قلعة بني حماد. وتبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة للكشف عن دور الفيسبوك والمعالم الأثرية والتاريخية في الجزائر. الأثرية والتاريخية في الجزائر ولا ندعي بأننا درسنا كل جوانب الموضوع أي ما يتعلق بالفيسبوك ومساهمته في التحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد وتجسيدها على أرض الواقع ، ولكن من خلال هذه الدراسة مهدنا السبيل لباحثين آخرين لاكتشاف ما لم نتعرض له في دراستنا .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. ابن منظور جمال الدين الأنصاري، لسان العرب، ج2، الدار المصرية التآليف والترجمة، القاهرة.
2. أبو الحسن، (2005)، النظريات المتقدمة في علم الاجتماع، دط، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- احمد بن مرسلبي، (2010)، منهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
3. إسماعيل محمود علي، (2015)، الإعلام الجديد، مكتبة الوفاء القانونية، ط1، الإسكندرية.
4. جمال محمد احمد، (دت)، الاعلام السياسي دار غيداء للنشر والتوزيع. الاردن.
5. حسن السوداني محمد المنصور مركز الكتاب الأكاديمية عمان الاردن. ط 1.
6. حسن عماد المكاوي وليلى حسن السيد، (1998)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، دار عربية للنشر والطباعة.
7. خيضر شعبان، (دت)، مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، الجزائر.
8. ذوقان عبيدات، (1994)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر.
9. ربحي مصطفى عليان، (د س)، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه إجراءاته، دط، بيت الأفكار الدولية.
10. رشيد بورويبة، (1977)، الدولة الحمادية تاريخها وحضارتها، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
11. زهرة تيفزة وآخرون، (2019)، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمغرافي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا.
12. عبد الحليم عويس، (1999)، صفحة رائعة من التاريخ الجزائري، ط2، دار الصحوة، القاهرة.
13. عبد الرحمن ابراهيم الشاعر. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الاردن. ط 1
14. عبد القادر جغلول، (1988)، مقدمات في تاريخ المغرب العربي القديم والوسيط، تر:فضيلة الحكيم، ط2، دار الحدائة، لبنان.
15. عبود عبد الله العسكري، (2002)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار نمير، دمشق.
16. عرابي حكمت، (1991)، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، دط، مؤسسة شباب الجامعة.
17. عصام حسن الدلمي، (2014)، البحث العلمي أسسه ومناهجه، ط1، دار الرضوان، عمان.

18. علي خليل. شجرة الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. دار أسامة للنشر وتوزيع الار دن عمان ط2.
19. فوزي غرايبة وآخرون، (1977)، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الأردن.
20. ليلى احمد جرار، ()، الفيسبوك والشباب العربي مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ط1
21. ماهر عودة الشمالية وآخرون،(2015)، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، الاعصار العلمي، ط1، عمان.
22. مُجّد الطمار، (2007)، الروابط الثقافية بين الجزائر والخارج، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
23. مُجّد شفيق، (1999)، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
24. مُجّد عبد الحميد، (2005)، البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
25. مُجّد عبيدات وآخرون، (1997)، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل، عمان.
26. محي الدين إسماعيل ابراهيم احمد، ()، تفعيل دور الاعلام المعاصر، دط، دار الكتاب المصرية، الإسكندرية.
27. مصطفى كافي، (2016)، الاعلام التفاعلي Interactive Media، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الاردن.
28. مورييس أنجوس، (2006)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة، الجزائر.
29. هيرب ستوفل، (2007)، دليل إدارة التراث الثقافي حول الاستعداد للمخاطر المهددة للتراث الثقافي، تر:لينا قطيفان.
30. وسام راضي مهند التميمي، (2018)، الاعلام الجديد تحولات اتصاليه ورؤى معاصرة، دار الكتاب الجامعي، الامارات.
31. يحيى إسماعيل نبهان، (2005)، مناهج البحث العلمي، دط، الأردن.
- الرسائل الجامعية:
32. بوعزة ليلى، (2011)، المعالم الأثرية التراثية في ولاية قلمة، مذكرة شهادة ماجستير في التراث والدراسات الأثرية، جامعة منتوري، قسنطينة.
33. رامي حسين الشرايفي، (دت)، دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني. مذكرة درجة الماجستير في دراسات الشرق الأوسط كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الازهر غزة فلسطين.

34. شتيح عز الدين، (2011)، إعادة توظيف المعالم التاريخية بناء الأمس وظيفة اليوم دراسة حصن بوسكارين الاغواط، جامعة منتوري قسنطينة، كلية علوم الأرض والجغرافيا وهيئة الإقليم، قسم الهندسة المعمارية وال عمران.
35. عبد السلام الاذهب، (2016)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعية الفيسبوك أمودجا وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، ماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربوية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
36. عمار توفيق بدوي، (دت)، بحث مقدم لمؤتمر وسائل التواصل الحديثة. واثرها على المجتمع _ أثر وسائل التواصل الحديثة عللادعوة الفيسبوك نموذجاً. كليه الشريعة بجامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين.
37. عمران حدة، (2016)، آليات الحماية القانونية للتراث الثقافي في الجزائر، مذكرة شهادة الماستر حقوق، تخصص قانون عقاري، الجزائر.
38. مُجد منتصر، (دت)، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها. بالجمهور، شهاده ماجستير الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.
39. نزيهار نورمار، (2011-2012)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية مذكرة لنيل شهاده الماجستير في علوم الاعلام والاتصال جامعه الحاج لخضر باتنه.
- المجلات:**
40. أحمد هاشم حميد ومهيمن باسم ابراهيم، (2018)، مجلة المخطط والتنمية، العدد(37)، الجامعة التكنولوجية، بغداد، العراق.
41. بختي لورتان، (2013)، طرق المحافظة والتهيئة المواقع والمعالم الأثرية، مجلة التراث الأثري، العددالثاني، جامعة تيارت.
42. بوعزة ليلى، (2010-2011)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التراث والدراسات الأثرية، إشراف مُجد الصغير غانم، جامعة منتوري قسنطينة -الجزائر.
43. خالد بلعربي، (2009)، البنية العمرانية لمدينة قلعة بني حماد، دورية كان، العدد5.
44. عبد الغاني حروز، (2014)، جوانب من الحياة العلمية لقلعة بني حماد (408-461هـ/1017)، مجلة الحكمة للدراسات التاريخية، المجلد2، ع3.
45. غربي مُجد وقلواز إبراهيم، مجلة فصلية دولية أكاديمية، المجلد 1، ع3، سبتمبر2019، تصدر من مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، جامعة الأغواط.
46. موسى مشري شبكات التواصل الاجتماعي الرقمي (نظرة الوظائف)مجلة المستقبل العربي.

الجرائد:

47. مهّاب نصر، الفيس بوك. صورته المثقف وسيرته وجود المثقف على الفيسبوك هل تعيد انتاج صورته. العصرية ام تصنع افقا. مقابرا؟ جريدة القيس الكويتية العدد 13446. 3 نوفمبر.

المحاضرات:

48. شهريار زاد، محاضرة 11، البنائية الوظيفية، مقياس نظريات الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، جامعة البليدة، لونسي علي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال.

الملتقيات:

49. علازكي، (2014)، دور النظرية الوظيفية في تحليل سياسات جامعة الدول العربية خلال الفترة 1945-2014.

50. Marcelpanest 2009 dictionary of Medai and communications M.E sharp newyourk.

المواقع الالكترونية:

51. مُجّد جابر خلف الله نشأة وتطور. مواقع التواصل الاجتماعي. مقال. منشور. على الرابط. Gaper/emanonline.postsazhar.com

52. اسلام الزبون، بحث عن الانستغرام متاح على الرابط. <http://mawdoo3.com>. بتاريخ 10/06/2020 على الساعة 21:35

53. زغادي مُجّد، (2015)، دور المعالم الأثرية في إرساء التنمية بالجزائر. <http://www.asjp.eerist.dz>

الملاحق

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان:

دور الفيسبوك في التحسيس بأهمية المعالم الأثرية والتاريخية

في الجزائر قلعة بني حماد نموذجا

دراسة ميدانية على طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد بوضياف المسيلة

تحت اشراف:

د. فطوم بلقي.

إعداد:

- رحماني سارة.

- عزيزي ليلي.

التساؤل الرئيسي: ماهو دور الفيسبوك في التحسيس بأهمية المعالم الأثرية والتاريخية في الجزائر؟

التساؤلات الفرعية:

1- كيف يساهم الفيسبوك في التحسيس والتعريف بأهمية معلم قلعة بني حماد؟

2- ماهي طبيعة مضامين الفيسبوك في التعريف والتحصين بأهمية قلعة بني حماد؟

3- ماهي الاشباع التي يحققها طلبة جامعة المسيلة من موقع فيسبوك كدليل للتحسيس بأهمية معلم قلعة بني

حماد؟

المحور الأول: البيانات الشخصية:

- 1-الجنس : ذكر أنثى
- 2-العمر: 19-23 24-27 28 فما فوق
- 3-المستوى التعليمي: ليسانس ماستر دكتوراه

المحور الثاني : مساهمة الفيسبوك في التحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد.

- هل سبق وان استخدمت موقع فيسبوك في التعرف على المعالم الاثرية والتاريخية؟4-

غالبا أحيانا نادرا

مادرجة اهتمامك بالمعالم الأثرية والتاريخية؟5-

ضعيفة متوسطة كبيرة

-ماهي الأساليب التي يتم من خلالها التعريف والتوعية بأهمية معلم قلعة بني حماد؟6

الاعلان نشر معلومات الفيديوهات الصور

7--ماهي الأنواع الاكثر فعالية في التحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد؟

الصور الريبورتاجات فيديوهات مقالات

المحور الثالث : طبيعة مضامين الفيسبوك في التعريف والتحسيس بأهمية قلعة بني حماد.

8-هل كانت لمضامين الفيسبوك دور كافي في تشجيعك لزيارة قلعة بني حماد؟

نعم لا

9-ماذا حقق موقع الفيسبوك للتعريف بمعلم قلعة بني حماد على ارض الواقع ؟

- قدمت لك خريطة مفصلة مكنتك من الوصول الى قلعة بني حماد

- زيادة المعارف حول المعلم

- تعرفت اكثر على تلك المنطقة

اخرى، اذكر:.....

الملاحق

10- ماهي المجموعات او الصفحات التي تعرف بقلعة بني حماد عبر الفيسبوك ؟

- صفحة النادي الاثري

- صفحة متحف قلعة بني حماد

- صفحة بني حماد ونكبة السياحة

اخرى، اذكر:.....

11- كيف ترى المعلومات والمضامين التي تقدمها صفحات الفيسبوك حول قلعة بني حماد المذكورة في السؤال رقم 10 ؟

كافيه متوسطة ضعيفة معدومة

المحور الرابع : الاشباكات التي يحققها طلبة جامعة المسيلة من موقع فيسبوك كدليل للتحسيس بأهمية معلم قلعة بني حماد .

12- هل تتفاعل مع المنشورات التي تروج لقلعة بني حماد ؟

نعم لا

13- هل كان لموقع الفيسبوك دور في التحسيس بأهمية قلعة بني حماد؟

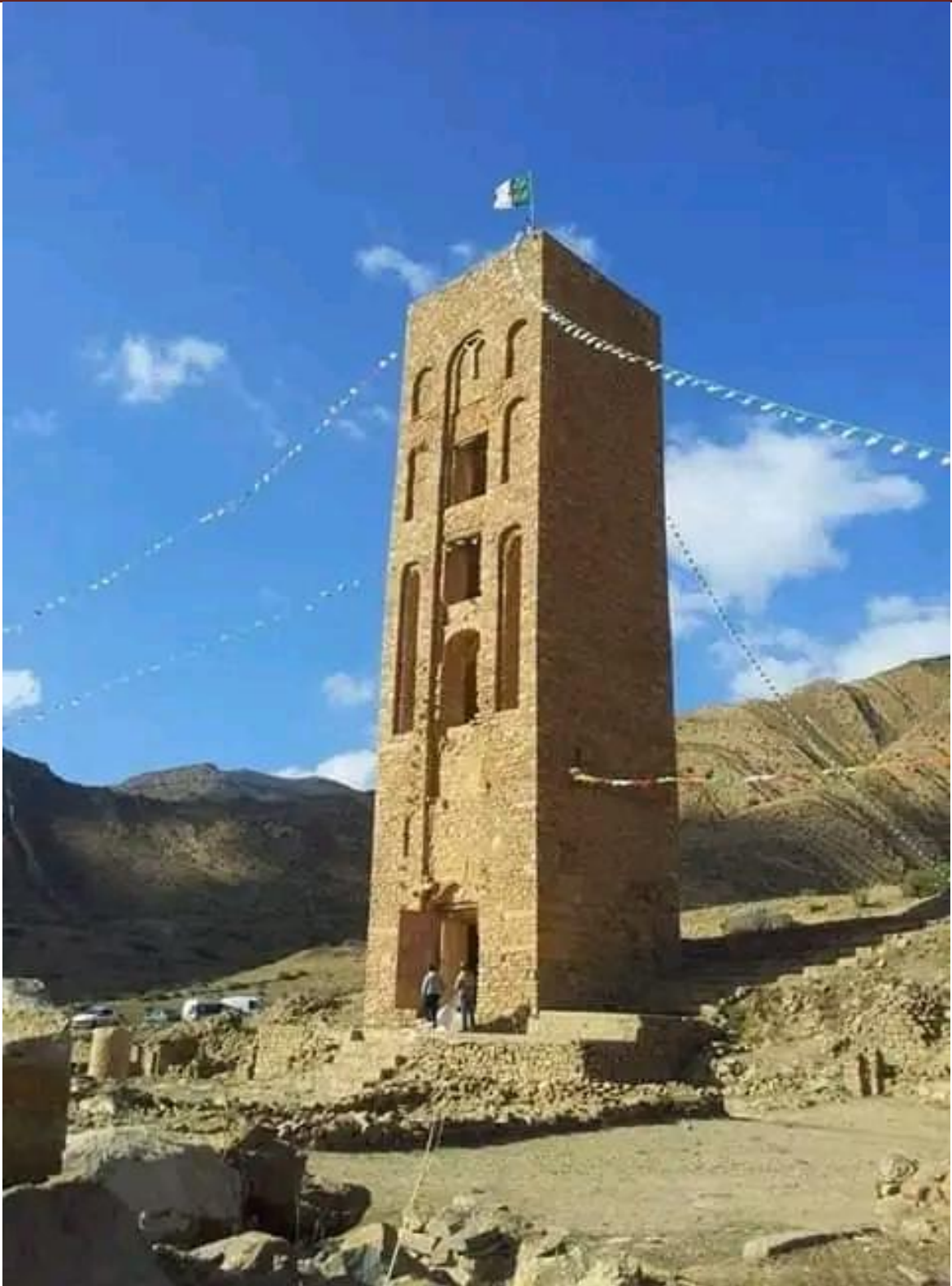
نعم لا

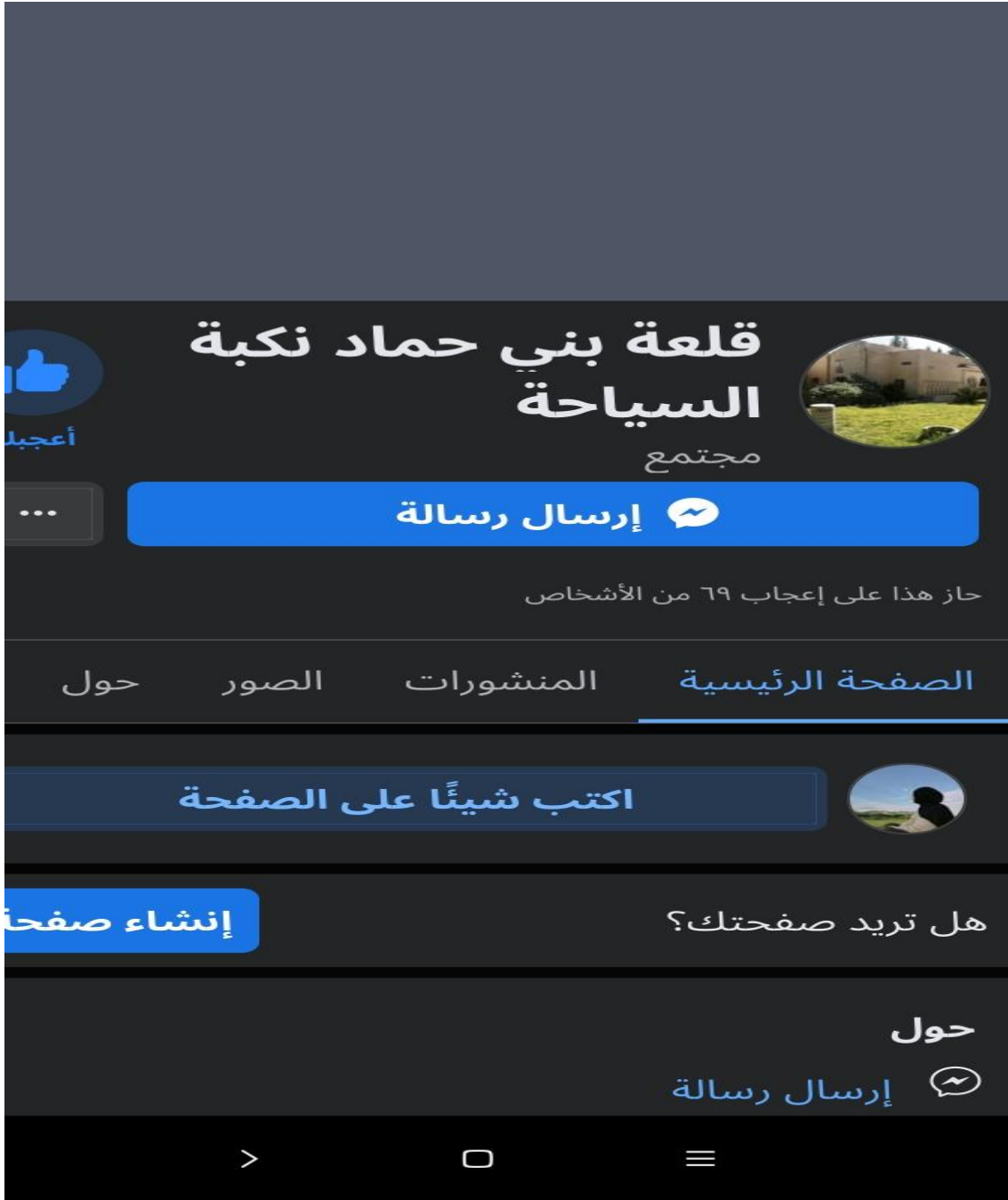
14- هل ساعدك الفيسبوك في تكوين فكرة عن معلم قلعة بني حماد؟

نعم لا

- هل يمكن تصنيف الفيسبوك كأداة فعالة للترويج بمعلم قلعة بني حماد؟ 51

لا نعم





→ متحف قلعة بني حماد ogebc →



متحف قلعة بني حماد
ogebc
مجتمع

أعجبك

إرسال رسالة

حاز هذا على إعجاب ٢٠٤ من الأشخاص

المنشورا الصور حول الآراء الصفحة الرئيسية

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

دور الفسوف في التحسيس بأهمية المعالم الأثرية
والتاريخية في الجزائر (تخلد بن محمد الخوجاج)

إعداد الطلبة:

1- روجاني سارة رقم التسجيل: 17173509419
2- عزيري ليلي رقم التسجيل: 17173509667
القسم: علوم الإعلام والاتصال الشعبية: التخصص: أعمال وعلاقات عامة
إشراف: سلفي فطومة الرتبة: أستاذة محاضرة - أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح
بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وامضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم
رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال

غزال عبد الرزاق

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministry of Higher Education and Scientific Research

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
University Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanahip of the College for Studies and

Student Affairs

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم: 2022

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيد (ة) : رحماني سفارة

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم)، طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ٤٥٧٣٢١٥٣٥

الصادرة بتاريخ : 03-04-2022 عن دائرة : مسرة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: ١٧١٧٣٥٥٨٣٤١٩

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: دور الفيديو في التحسيس بأهمية المنافع التربوية والتاريخية

في الجزائر قلمه نور محمد

دراسة ميدانية على طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد بوضياف

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعنى (ة):



المرجع، القرار الوزاري رقم: ٥٣٣ المؤرخ في 20/03/2013 المتعلق بقواعد السلوك والوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



الكلية الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanahip of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
University Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نوابه العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2022

تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد (ق)، ليلى عزيزي

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم)، طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200340247

الصادرة بتاريخ: 24-04-2016 عن دائرة: عين العجل

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات العامة تحت رقم التسجيل: 171735090607

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: دور القيسويك في التحسيس بأهمية المعالم الأثرية

والتاريخية في الجزائر قلعة بني هاد متوجا

دراسة ميدانية على طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد بوضياف

اصرح بشرقي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعنى (ق):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في 2010 المتعلق بقواعد النزاهة المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الفيسبوك في التحسيس بأهمية المعالم الأثرية والتاريخية في الجزائر قلعة بني حماد أنموذجا لدى عينة من طلبة إعلام واتصال بجامعة المسيلة عبر موقع فيسبوك. وانطلقت الدراسة من طرح التساؤل الرئيسي ما هو دور الفيسبوك في التحسيس بأهمية المعالم الأثرية والتاريخية في الجزائر. وتم الاعتماد على الدراسة الوصفية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، واستخدام أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان واختيرت العينة بطريقة قصدية ليكون عدد المبحوثين 71 فردا. وتوصلت نتائج الدراسة:

بأن لموقع الفيسبوك دور في التحسيس بأهمية قلعة بني حماد، وأنه بأنه يمكن تصنيف الفيسبوك كأداة فعالة للترويج بمعلم قلعة بني حماد، وأن الفيسبوك ساعدهم في تكوين فكرة عن معلم قلعة بني حماد. الكلمات المفتاحية: التحسيس، الفيسبوك، المعالم الأثرية والتاريخية، قلعة بني حماد.

Abstract:

The study aimed to identify the role of Facebook in raising awareness of the importance of archaeological and historical monuments in Algeria, the Qala'at Bani Hammad as a model for a sample of media and communication students at the University of M'sila via Facebook.

The study started from asking the main question: What is the role of Facebook in sensitizing the importance of archaeological and historical monuments in Algeria. The descriptive study was relied upon, using the descriptive approach, and the use of the data collection tool represented in the questionnaire form, and the sample was chosen intentionally so that the number of respondents was 71 individuals.

The results of the study found:

That Facebook has a role in sensitizing the importance of Bani Hammad Castle, and that Facebook can be classified as an effective tool for promoting the landmark of Bani Hammad Castle, and that Facebook helped them to form an idea about the landmark of Bani Hammad Castle.

Key words: Sensitization, Facebook, archaeological and historical monuments, Bani Hammad Castle